«قاصف 2k» تعطل مطار جيزان و«كروز» يضرب كهرباء «الشقيق» و«بدر-F» يبعثر المرتزقة بنجران

مصرع عشرات المنافقين بينهم قيادات في «قانية» والمجاهدون يواصلون التقدم في عسير ويسيطرون على مواقع جديدة

الاحتلال الإماراتي يهاجم مرتزقة الفار هادي في حضرموت وشبوة ويسيطر بالقوة على ميناء حولاف بسقطرى

السبت 22 يونيو 2019م
18 شوال 1440هـ العدد (688)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

جمعيتا البنوك والصرافين تجددان الدعوة لتحييد الاقتصاد وفك القيود التي يفرضها المرتزقة على القطاع المصرفي

بين عنجهية ترامب ولؤم الأعراب:

قوة الردع اليمنية تفرض نفسها على الساحة الإقليمية والعالمية

الرياض تستنجد الحمايةَ الغربية وسط دعوات لتقييد صفقات السلاح:

الضربات اليمنية تحاصر النظام السعودي

على لسان «الجبير» وعبر قناة «العربية».. برنامج الغذاء العالمي يعلن تعليق أعماله في اليمن

طائرات العدوان تقصف مزارع المواطنين في «الضحي» ومرتزقته يواصلون قصف الأحياء في المدينة

السلطة المحلية بالحديدة تؤكد التزام الجيش واللجان باتفاق السويد وتنفي مزاعم العدوان

رئيس الوفد الوطني: العدو يسلك طريقاً خطيراً وسيتحمل نتائج تصعيده

نحتفظ بحق الرد

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112).
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجانا .

أسرع إنترنت نقال في اليمن
Yemen Mobile
موبايل نت

yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileye1

«قاصف 2K» تعطّل حركة مطار جيزان و«كروز» المجنّح يضربُ محطةَ كهرباء «الشقيق» و«بدر-F» يبعثر تجمعات المرتزقة قبالة نجران

القوات المسلحة تكثّف ضرباتها على مملكة العدوان وتتوعد بـ «توسّع مساحة الردع»

المسيرة : خاص

بوتيرة متزايدة، تواصلت الهجماتُ الصاروخية الجوية التي تنفّذها قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة ضد المنشآت الحيوية السعودية ضمن التصعيد الاستراتيجي المستمرّ، حَيْثُ شهدت الأيامُ الثلاثة الماضية حزمةً من الضربات النوعية الدقيقة أخرجت مطار جيزان عن الخدمة مجدَّداً، واستهدفت محطة كهرباء «الشقيق» في جيزان، كما استهدفت تجمعات لعناصر العدو، فيما توعّدت القواتُ المسلحة بالمزيد من المفاجآت والضربات الاستراتيجية رداً على استمرار العدوان والحصار.

وأعلن سلاحُ الجو المسيّر، أمس الأول، عن هجماتٍ نوعية واسعة نفّذتها عددٌ من طائرات «قاصف 2K» على عدة أهداف عسكرية في مطار جيزان، ما أسفر عن خروج المطار عن الخدمة لوقت طويل.

وقال الناطقُ الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع: إن تلك الهجمات جاءت ضمن عمليتين متواليتين استمرتا حتى منتصف ليل الخميس/ الجمعة، مؤكّداً أن الهجمات حقّقت إصابات دقيقة.

وقد أكّدت مواقعُ رصد الملاحة الجوية توقف حركة الملاحة في المطار لوقت طويل جراء الهجمات، حَيْثُ أظهر موقع (FLIGHT RADAR 24) حركة إحدى الطائرات التي كانت متجهة إلى مطار جيزان، وقد قامت بالتحليق بشكل دائري عدة مرات فوق المطار، قبل أن تعود إلى مطار جدة.

وجاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة من ضربة نوعية، نفّذتها القوة الصاروخية، حَيْثُ أطلقت صاروخاً من نوع «كروز المجنح» على محطة كهرباء «الشقيق» في جيزان أَيْضاً، وقد أصاب الصاروخ الهدف بدقة عالية، وأحدث أضراراً كبيرة في المحطة.

واعترف تحالفُ الإعلام السعودي بنجاح الضربة، حَيْثُ أكّد «سقوط مقذوف في المحطة» قبل أن يلجأ للتضليل ويزعم إسقاط الصاروخ بعيداً عنها.

وشكّلت ضربة «كروز» تحولاً نوعياً جديداً في مسار التصعيد الاستراتيجي الذي تنفّذه قوات الجيش واللجان، حَيْثُ كان تركيز الضربات خلال الفترة الماضية على المطارات، فيما تعتبر هذه الضربة دليلا على أن قائمة الأهداف لا تقتصر على المطارات فقط.

كما نفّذت القوة الصاروخية، ضربة أخرى، أمس الأول، بصاروخ من نوع «بدر -إف» البالستي الذي بات يعرف بـ «توشكا اليمن»، مستهدفةً تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي قبالة نجران، وأكّدت القوات المسلحة أن الصاروخ حقّق إصابةً دقيقة وأسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف العدو، كما أكّدت أن الضربة موثقة وسيتم بثها لاحقا.

وكشف ناطقُ القوات المسلحة، أنه «لا تزال هناك مفاجآت كبيره قادمة»، حَيْثُ سيتم استهداف «مواقع أكثر حساسية بالنسبة للنظام السعودي».

وأعلن العميد سريع أن قوات الجيش واللجان باتت تمتلك اليوم «تقنيات متطورة لا تستطيع المنظومات الاعتراضية الأمريكية وغيرها المنتشرة في السعودية التعامل معها» موضحاً أنه سيتم الإعلانُ عن بعض من ذلك في مؤتمر صحفي.

وأكّد ناطق القوات المسلحة أن ما يمتلكُه اليمنُ اليومَ من الصواريخ البالستية والمجنحة والطائرات المسيرة بكل أنواعها «قادر على ضرب أي هدف على طول وعرض الجغرافيا السعودية»، مُشيراً إلى أن العمليات «لن تقتصر على مناطق عسير ونجران وجيزان» وأن مساحة الردع ستزيد في حال استمرار العدوان والحصار.

كما أكّد على أن القوات المسلحة اليمنية باتت تمتلك القدرة على الإنتاج المستمرّ للصواريخ والطائرات، بما يكفل الصمود لسنوات عديدة.

الإعلام الحربي يعرض تفاصيل العملية:

الجيش واللجان يواصلون التقدم في عسير ويسيطرون على مواقعَ جديدةٍ بمجازة الغربية

المسيرة : متابعات

بالتوازي مع تصاعُدِ وتوسّع العمليات الصاروخية والجوية ضد المنشآت السعودية، واصل أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة التقدمَ البري داخل جبهات العمق السعودي، حَيْثُ تمكّنت، أمس الأول، من السيطرة على عدد من المواقع السعودية في عسير، وكبّدت العدو خسائر فادحة.

وأفاد الإعلام الحربي، بأن قوات الجيش واللجان نفّذت عمليةً هجومية واسعة تم خلالها اجتياح تلك المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي في مجازة الغربية.

وأوضح أن العملية بدأت بتمشيط مدفعي مكثّف استهدف تجمعات وتحصينات المرتزقة هناك، وعقب ذلك تقدم المجاهدون بنيران مكثّفة مقتحمين تلك المواقع وسط حالة إرباك وذعر أصابت المرتزقة.

وأشار الإعلام الحربي إلى أن طيران العدوان حاول إعاقة تقدم المجاهدين، إلا أن الغارات التي شنها لم تُجْدِ نفعاً، وانتهت العملية بسيطرة الجيش واللجان على جميع تلك المواقع. وسقط خلال العملية عددٌ من المرتزقة قتلى وجرحى ولاذ بقيتهم بالفرار، فيما تمكّن المجاهدون من تدمير عدد من الآليات السعودية بينها 4 مدرعات.

وبث الإعلام الحربي مشاهدَ مصورةً عرضت جانباً من تفاصيل العملية، حَيْثُ أظهرت تدمير العديد من آليات ومدرعات المرتزقة واستهداف واقتحام مواقعهم، كما أظهرت حالةَ الخوف والرعب الذي أصابهم ودفعهم للفرار من المواقع.

ويأتي ذلك بعدَ أَيَّام قليلة من إعلان الإعلام الحربي عن سيطرة الجيش واللجان على سلسلة جبال وتباب واسعة غربي مجازة، في عملية نوعية كبرى، تكبّد فيها العدو السعودي خسائرَ كبيرة.

وتشهد جبهاتُ ما وراء الحدود خلال الفترة الأخيرة تصعيداً نوعياً واسعاً ومتواصلاً تنفّذه قواتُ الجيش واللجان، موسّعةً مساحةَ سيطرتها في عدة محاورَ، بالتوازي مع التصعيد الصاروخي والجوي على المنشآت السعودية.

بعد يومين من إسقاط أخرى في نجران

إسقاط طائرة تجسسية معادية في منطقة «الفازة» بالحديدة

المسيرة : خاص

تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الجمعة، من إسقاطِ طائرة تجسُّس تابعة للعدوان في منطقة الفازة بمحافظة الحديدة.

وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان رصدت الطائرةَ المعادية أثناء قيامها بمهام عدائية في أجواء الفازة، فاستهدفتها بسلاح مناسب أصابها بشكل مباشر وأسقطها على الفور.

ويأتي ذلك بعد يومين من إسقاط طائرة تجسس أخرى للعدوان، في جبهة نجران وراء الحدود، حَيْثُ تم استهدافُها أثناء تحليقها في أجواء منطقة الشرفة.

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بينهم قيادات وتدمير 4 آليات في جبهة «قانية»

المسيرة : البيضاء

سقط عددٌ كبيرٌ من مرتزقة العدوان قتلى وجرحى، بينهم قياداتٌ، وتم تدميرُ عدة آليات لهم خلال عمليات متنوعة نفّذتها قوات الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الجمعة، في محافظة البيضاء.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت من كسر محاولة زحف واسعة للمرتزقة في جبهة قانية، موضحاً أن المحاولةَ استمرت أكثرَ من 10 ساعات تم خلالها استهداف المرتزقة بضربات ونيران مكثّفة أوقعت عَدَداً كَبيراً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأكّد المصدر أن عَدَداً من قيادات المرتزقة كانوا بين القتلى والجرحى، كما تم تدمير طقمين لهم بضربات مدفعية، وإعطاب دبابة بصاروخ موجه، خلال العملية.

وانتهت محاولة الزحف بالفشل، وفرار بقية المرتزقة من الميدان، بدون أن يحقّقوا أي تقدم.

وبالتوازي مع ذلك، دمّرت قوات الجيش واللجان الشعبيّة آلية رابعة للمرتزقة في الجبهة ذاتها، حَيْثُ تم استهدافها بسلاح مناسب أصابها بشكل مباشر، وكان على متن الآلية عددٌ من المرتزقة سقطوا قتلى وجرحى.

في الوقت ذاته، أطلقت قوات الجيش واللجان صاروخين من نوع «زلزال1» على تجمعات للمرتزقة تم رصدها في قانية أَيْضاً، وسقط عشرات من المرتزقة قتلى وجرحى جراء الضربتين.

في ظل استمرار الخروقات وتضرُّر المواطنين وممتلكاتهم:

السلطة المحلية بالحديدة تنفي مزاعمَ العدوان وتدعو لردع مخططاته الرامية لعودة التصعيد

أكد أن استمرار مماطلة العدوان ومرتزقته عن تنفيذ اتفاق ستوكهولم مسلك خاطئ وخطير:

رئيس الوفد الوطني: العدو يتعمّد التصعيدَ في الحديدة ونحتفظ بحق الرد

المسيرة : متابعات:

اعتبر رئيسُ الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، استمرارَ مماطلة تحالف العدوان ومرتزِقته عن تنفيذ ما يتوجب عليها من الخطوات والمتفق عليها مع لجنة التنسيق، مسلكاً خاطئاً وخطيراً، محمّلاً العدوانَ ومرتزِقته كاملَ المسؤولية عن أي تصعيد في الحديدة وما سينتجُ عنه في حال استمروا في مسلكهم.

وأشار عبدالسلام في بيان، أمس، إلى أنه وبعد قيام الوفد الوطني بما عليه من خطواتٍ والمتمثلة في إعادة الانتشار بالحديدة، عاد العدو ليماطلَ في تنفيذ ما عليه من خطوات عليه بناء على ما اتفقت عليه لجنة التنسيق، لافتاً إلى أنه وبالرغم من حرص الوفد الوطني على التقدم نحو السلام، والمتمثل في بدئه لتنفيذ اتّفاق السويد ومن طرف واحد وذلك بشهادة الأمم المتحدة، إلا أن العدو ما يزال يماطلُ في تنفيذ الاتّفاق، فضلاً عن كَيله واختلاقه للمبرّرات والأكاذيب والاتهامات.

وقال رئيسُ الوفد الوطني: «يعمد العدو حالياً إلى تصعيد اعتداءاته وخروقاته على محافظة الحديدة بما فيها الغارات الجوية والاستطلاعية والقصف الصاروخي والمدفعي»، مطالباً الأمم المتحدة العمل القياد بدورها والعمل بجدية على تنفيذ ما تم الاتّفاق عليه بناء على اتّفاق السويد.

وأضاف: «نجدد تأكيدنا على الالتزام باتّفاق السويد ومساراته في اتّفاق الحديدة، وفقاً لما تقومُ به لجنةُ إعادة الانتشار، مع الاحتفاظ بحق الرد».

ويأتي تعليق رئيس الوفد الوطني بعد الخروقات الخطيرة لتحالف العدوان في محافظة الحديدة، حيث شن طيران العدوان 3 غارات على مزرعة أحد المواطنين في مديرية الضحي في خرق جديد لاتّفاق السويد، فيما قصف مرتزِقته، أمس بعشر قذائف هاون منازل المواطنين في الجاح بمديرية بيت الفقيه وسط تحليق للطيران الحربي.

وأضاف مصدرٌ محلي لصحيفة المسيرة، أن منازل وممتلكات المواطنين تضررت بقريتي الشجن والكوعي في مدينة الدريهمي جراء استهدافها بـ19 قذيفة هاون، كما استهدف المرتزِقة بـ15 قذيفة مدفعية شرق حيس، ما أدّى إلى إصابة طفل بجروح.

ولفت المصدر، إلى أن قوى العدوان تستهدفُ بقذائف الهاون والرشاشات المتوسطة أماكنَ متفرقةً في منطقة 7يوليو السكنية.

وفي سياق استمرار الخروقات وخطوات تحالف العدوان الاستباقية لتجديد التصعيد الحرب على الحديدة الشريان الأخير للشعب اليمني، نفت السلطة المحلية في الحديدة التصريحاتِ الأخيرةَ التي سوّقها ناطقُ تحالف العدوان، وادّعائه إطلاقَ طائرة مسيّرة من أراضي المحافظة.

وطالبت السلطة المحلية في الحديدة في بيان لها «الأممَ المتحدة والمجتمع الدولي باتخاذ موقف واضح من تصعيد دول العدوان وخروقاتها لاتّفاق السويد خلال الفترة الماضية»، مستنكرةً «تصعيدَ دول تحالف العدوان على المحافظة بقصف الطائرات الحربية لممتلكات المواطنين».

وقالت «إن استهداف طيران العدوان لمزارع المواطنين بمديرية الضحي مساء أمس بثلاث غارات هو انتهاكٌ صارخ ومحاولة بائسة لإفشال اتّفاق السويد»، مشيرةً إلى أن «الجيشَ واللجان الشعبيّة ملتزمون بتنفيذ اتّفاق السويد بشأن إعادة الانتشار في الحديدة وفي المقدمة وقف إطلاق النار».

ونوّهت بالخطوات العملية التي نفّذها الجيشُ واللجان الشعبية من طرف واحد في إطارِ تنفيذ اتّفاق السويد في مرحلته الأولى.

طالبتا بتحييد الاقتصاد وإخراجه من دهاليز السياسة والحرب الاقتصادية

جمعيتا البنوك والصرافين تدعوان للتصعيد بعد استمرار العدوان في فرض القيود على القطاع المصرفي

المسيرة : متابعات:

جدّدت جمعيتا البنوك والصرافين اليمنيين التأكيدَ على أن إقحامَ تحالف العدوان ومرتزِقته القطاعَ المصرفي كورقة ضغط في خياراتهم العدوانية تجاه الشعب اليمني، يهددُ عملَ القطاع المصرفي ويفاقمُ معاناة أبناء الشعب اليمني.

ودعت جمعيتَا البنوك والصرافين في بيان مشترك تلقت صحيفة المسيرة نسخةً منه «إلى التدخل العاجل من أجل لملمة الجهود في توحيد أداء القطاع المصرفي وتقديم التسهيلات لا خلق العراقيل أمامها وتبني محددات متفق عليها من جميع الأطراف وبرعاية دولية إنقاذا لأنشطة القطاع المصرفي».

ولفت البيان إلى أن الإجراءات التي يمارسها البنك المركزي في عدن وما تسمى اللجنة الاقتصادية التابعة للفار هادي بقيادة المرتزِق حافظ معياد، فاقمت الصعوبات التي يواجهها القطاعُ المصرفي إلى جانب الحرب الاقتصادية، مشيراً إلى أنه ورغم النداءات المتكررة ما يزال تحالف العدوان يمعن في حربه الاقتصادية بحق الشعب اليمني.

وأضاف البيان: «بات القطاع المصرفي مكبلا بإجراءات متناقضة يصعب فيها إرضاء النقيضين، الأمر الذي يجعل من العمل المصرفي عملا محشورا في النزاع وهذا ما لا يتفق مع مبادئ وأسس العمل المصرفي».

وطالب البيان بتحييد الاقتصاد وخلق الحوار البناء بين المؤسسات المالية والتوقف عن إصدار القرارات التعسفية التي تؤكّد محاولة استخدام القطاع المصرفي كوجه آخر من أوجه الحرب الاقتصادية، داعياً البنك المركزي إلى العمل بمهنية والقيام بالمسؤولية الملقاة على عاتقه في توفير السيولة النقدية لضمان سير العملية المصرفية، في إشارة إلى القرارات التي أصدرها البنك المركزي في عدن بوقف المخصصات الدورية من السيولة النقدية على البنوك وشركات الصرافة والتحويلات المرخصة من البنك المركزي اليمني «صنعاء».

وأكّد البيانُ لجوءَ الجمعيتين إلى التصعيد ودعوة منشئات وشركات الصرافة إلى الإضراب عن العمل لمدة 10 أيّام حتى يتم فك القيود التعسفية التي تقيد عمل القطاع المصرفي.

وكانت الجمعيتان في بيان سابق منتصف مايو الماضي قد أكّدتا أن بنك عدن خاطَبَ شركاتِ التحويل الدولية بعدم التعاون مع الشركات والمصارف المرخصة من مركزي صنعاء، مشيرتين إلى أن ذلك القرارَ زاد من تأزيم الوضع المعيشي والإنساني وعقّد بشكل كبير فرصة القطاع المصرفي للاستمرار بكل عافيته.

في اجتماع الأمانة العامة للحزب بصنعاء حول تطورات الأحداث في المحافظات المحتلة:

المؤتمر الشعبي العام يدين ممارسات الاحتلال جنوب اليمن ويدعو لردعه

المسيرة : صنعاء:

أدانت الأمانةُ العامة لحزبِ المؤتمر الشعبي العام في اجتماعها، أمس الأول، بصنعاء، ممارساتِ العدوان ومرتزِقته بالمحافظات الجنوبية، داعيةً إلى ردعِ الاحتلال والحفاظ على وحدة اليمنَ الجغرافي والاجتماعي.

ووقفت الأمانة العامة، أمام تطوراتِ الأحداث في المحافظات الجنوبية والشرقية، واستهداف قوى العدوان والاحتلال الذي تقوده السعودية والإمارات ومعهم حكومة الفارّ هادي ومن خلفه حزب الإصلاح، للنسيج الاجتماعي والسلم الأهلي بمحافظات شبوة وسقطرى والمهرة وما نتج عن ذلك من عمليات اقتتال مؤسفة بين أبناء محافظة شبوة، مستنكرةً الإجراءات الرامية لإثارة النعرات وتشكيل المليشيات المسلحة التي تمارِسُ الانتهاكات اليومية بحق المواطنين وتسعى إلى تدمير مكتسبات الدولة ومؤسساتها وفرض الهيمنة وأهداف قوى الاحتلال والغزو وانتهاك سيادة اليمن واستقلاله ومصادرة إرادته وقراره الوطني.

ودعت الأمانة العامة للمؤتمر المجتمعَ الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى إدانة هذه الممارسات والانتهاكات والوقوف ضدها وإلزام تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات بإيقاف عدوانهم ورفع حصارهم الجائر على شعبنا اليمني.

بتواطؤ قيادات المرتزقة في حكومة الفارّ هادي:

الاحتلال الإماراتي يسيطر بالقوة على ميناء حولاف بسقطرى

المسيرة : سقطرى:

شهدت جزيرةُ سقطرى، أمس الأول، تصعيداً عسكرياً من قبل الاحتلال الإماراتي؛ استكمالاً لمخطط السيطرة والاستيلاء على ما تبقى من المرافق الحساسة والهامة والاستراتيجية والحيوية في المحافظة..

وقالت مصادر محلية في سقطرى: إن اشتباكاتٍ مسلحةً عنيفة وقعت، أمس الأول، بين جنود مرتزِقة تابعين لحكومة الفارّ هادي وقوات الاحتلال الإماراتي، على خلفية محاولة الأخيرة السيطرة على ميناء حولاف بسقطرى، أدى إلى سقوط جرحى من الطرفين بينهم قائد ما يسمى الحزام الأمني في سقطرى المرتزِق عصام الشزابي.

ولفتت المصادرُ إلى أن مرتزِقةَ الاحتلال تمكّنوا من السيطرة على بوابة ميناء حولاف بعد اقتحامه والاشتباك مع أفراد الحراسة في حكومة الفارّ هادي، حَيْثُ قامت قوات ما يسمى «الحزام الأمني» التابع للاحتلال الإماراتي بإغلاق الميناء الذي يعد الأول في المحافظة عقب السيطرة على بوابته الرئيسية، موضحةً أن حراسة الميناء استنجدت بإدارة الأمن وقيادة ما يسمى اللواء الأول مشاة بحري في حكومة الفارّ هادي، لكنها لم تحصل على أية استجابة، ما أدى إلى سيطرة الاحتلال بشكل كامل على الميناء، الأمرُ الذي يؤكّدُ شراء الاحتلال ولاءات قيادات المحافظة المرتزِقة الموالين للفار هادي.

وأوضحت المصادر أن الهجوم جاء بعد اجتماع مندوب الاحتلال الإماراتي في سقطرى خلفان المزروعي، مع قيادات محلية ومشايخ موالين للعدوان أبرزهم مدير أمن المحافظة المعين من قبل الاحتلال الذي عاد قبل أيّام من العاصمة الإماراتية «أبو ظبي» وأركان حرب ما يسمى اللواء الأول مشاة بحري التابع للاحتلال، موضحة بأن تنسيقا مسبقا حصل بين مرتزِقة الفارّ هادي والاحتلال الإماراتي.

قالت إن الجريمة ارتكبت بتوجيهات سعودية إماراتية:

اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى تدين جريمةَ إعدام أسير في شبوة وتدعو الأحرار للرد على جرائم العدوان

المسيرة : خاص:

في تواصل مستمرّ لثقافة ارتكاب الجرائم والقتل وتعذيب الأسرى التي تُمارَسُ من قبل مرتزِقة العدوان؛ استجابةً لتوجيهات النظام السعودي والإماراتي، أقدم مرتزِقة العدوان السعو إماراتي في محافظة شبوة، أمس الأول، على قتل الأسير محسن محسن علي الغائي، وذلك في أحد السجون التابعة للقيادي المرتزِق صالح عبدربه المنصوري ورمي جثته في أحد الشعاب قبل نقلها إلى عتق.

وإزاء هذه الجريمة البشعة غيرِ الجديدة على مرتزِقة العدوان الذين ارتكبوا أبشعَ الجرائم بحق الأسرى، أدانت اللجنةُ الوطنية لشؤون الأسرى، أمس الأول، الجريمةَ النكراء التي أقدم عليها مرتزِقة العدوان الأمريكي السعو إماراتي في شبوة، وذلك من خلال تصفيته في أحد السجون التابعة للقيادي المرتزِق صالح عبدربه المنصوري ورمي جثته.

وأكّدت اللجنة في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، أن تكرار هذه الجريمة وبهذه الصورة يدل على أنها أصبحت منهجيةً وثقافةً لديهم وتتم بتوجيهات عليا من النظام السعودي والإماراتي وليست تصرفات فردية عابرة.

وحمّلت اللجنة الوطنية، النظامَ السعودي والإماراتي وقياداتِ المرتزِقة في شبوة وعلى رأسهم المدعو مفرح بحيبح وَالمدعو صالح عبدربه المنصوري، كاملَ المسؤولية القانونية والأخلاقية تجاه هذه الجريمة، داعيةً الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤوليتها تجاه ما يحدث بحق الأسرى من خلال الضغط على قوى العدوان لتنفيذ اتّفاق تبادل الأسرى الموقع من الطرفين برعايتها.

كما دعت اللجنة جميعَ المنظمات الدولية والمحلية العاملة في مجال حقوق الإنسان إلى إدانة هذه الجريمة وغيرها من الجرائم بحق الأسرى والتحرك الجاد والفاعل لزيارة السجون والمعتقلات لدى قوى العدوان ومرتزِقتهم للاطلاع على أوضاع الأسرى ومعالجتها، كما دعا البيانُ الأحرارَ والشرفاء من أبناء محافظة شبوة للوقوف بحزم ضد هذه الجرائم التي تتنافى مع مبادى وأعراف القبيلة اليمنية بشكل عام ومحافظة شبوة بشكل خاص.

حدّدت رسومَ ترقيم كُـلّ وسيلة ودعت المواطنين للمسارعة في ترقيم وسائلهم والاستفادة من التخفيض:

وزارة الداخلية تعلن عن بدء المرحلة الثانية من ترقيم وسائل النقل والمواصلات

المسيرة : متابعات

أعلنت وزارةُ الداخلية عن البدء في المرحلة الثانية من حملة ترقيم وسائل النقل والمواصلات، داعيةً مالكي وسائل النقل والدرجات النارية للمسارعة في ترقيم وسائلهم والاستفادة من فرصة تخفيض الرسوم خلال هذه المرحلة والتي ستبدأ من يومنا هذا.

وأكّدت الداخلية في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخةً منه على ضرورة ترقيم وسائل النقل والدراجات النارية، مشيرة إلى أنها ستقوم بضبط أية وسيلة نقل غير مرقمة عقب الانتهاء من هذه الحملة مباشرة.

وحدّد البيان «الإدارةَ العامة للمرور، ومرور أمانة العاصمة، ومرور محافظة صنعاء» أماكنَ لترقيم السيارات والدراجات النارية المجمركة في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

كما حدّد البيان رسوم ترقيم كُـلّ وسيلة من وسائل النقل والدراجات النارية، وهي كالتالي:

- رسوم لوحات معدنية حكومي 8050 ريالاً.
- رسوم هيئة دبلوماسية 17550 ريالاً.
- إدخال جمركي 8050 ريالاً.
- رسوم لوحات نقل عام 8050 ريالاً.
- رسوم لوحات خصوصي 8050 ريالاً.
- رسوم لوحات أجرة 8050 ريالاً.
- رسوم لوحات دراجة نارية 1000 ريال فقط.

وأكّدت الداخليةُ عدمَ وجود أية رسوم أخرى، داعياً المواطنين إلى التقدم بشكوى ضد كُـلّ من يطلب منهم دفع أية رسوم أو مبالغ زيادة عن الرسوم التي حدّدها البيان آنفاً، أو الاتصال بمركز الشكاوى على الرقم 189.

تنفيذاً لتوجيهات القيادتين الثورية والسياسية

إنهاء قضية قتل بين أسرتين في مديرية جهران بذمار

المسيرة : ذمار

نجحت وساطة رسمية وقبلية تقدمها محافظ ذمار الشيخ محمد حسين المقدشي وأمين عام محلي المحافظة مجاهد شايف العنسي ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام، أمس الأول، في إنهاء قضية قتل بين أسرتي الشلالي واليمني بمنطقة ضاف مديرية جهران راح ضحيتها شخصان من الطرفين.

وأعلن أولياء الدم من الطرفين العفوَ لوجه الله وتشريفاً للحاضرين، وتفرغهم لمواجهة العدوان وتعزيز الصمود في الجبهة الداخلية والاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحرير كافة التراب اليمني من دنس الغزاة ومرتزِقتهم.

وخلال اللقاء الذي حضره وكيلُ المحافظة عباس العمدي وعددٌ من أعضاء مجلس الشورى ومدير مديرية جهران إسماعيل عبدالمغني ومديرا مكتبَي شؤون المغتربين يحيى الكبسي والثقافة محمد العومري وعددٌ من الشخصيات الاجتماعية والمشايخ، أشاد المحافظ المقدشي بجهود لجنة الوساطة الرئاسية وموقف أولياء الدم في العفو وكل من ساهم في إنهاء القضية، مؤكّداً أهميةَ الحفاظ على النسيج الاجتماعي وإصلاح ذات البين ومعالجة القضايا بالطرق السلمية والتفاهم الأخوي، واستمرار دعم قيادة المحافظة والسلطة المحلية لجهود معالجة القضايا الاجتماعية؛ تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية في إصلاح ذات البين والتفرغ لمواجهة العدوان.

من جانبه، أشار رئيس مجلس التلاحم القبلي إلى أهمية ترسيخ قيم الإخاء والتسامح وتوحيد الصف ورفد الجبهات لمواجهة العدوان ومخططاته.

فيما عبّرت أسرتا الشلالي واليمني عن الشكر للجنة الوساطة في إصلاح ذات البين وإعادة التآخي بين الأسرتين، داعية الجميع إلى نبذ الثارات وتجسيد معاني التسامح وقيم المجتمع اليمني الحميدة.

في إطار الحرب التي يشنها الاحتلال الإماراتي ضد مرتزقة الفارّ هادي في جنوب اليمن:

مصرع 5 جنود مرتزِقة من قوات الفارّ هادي في حضرموت وتعرض قائد لواء لمحاولة اغتيال في شبوة

المسيرة : حضرموت

في إطار الصراع المحتدم بين مرتزِقة الاحتلال الإماراتي من جهة، ومرتزِقة الفارّ هادي الموالين للاحتلال السعودي من جهة أخرى، لقي 5 جنود من منتسبي ما يسمى «المنطقة العسكرية الأولى» التابعة للفار هادي بمدينة سيئون مصارعهم، أمس الجمعة، وأصيب آخرون إثر استهداف طقم عسكري لهم في مديرية القطن بمحافظة حضرموت، فيما تعرض قائد لواء من مرتزِقة الفارّ هادي لمحاولة اغتيال في شبوة.

وقالت مصادر محلية في حضرموت: إن عبوةً ناسفةً انفجرت أثناء مرور طقم عسكري يقل جنوداً تابعين لما يسمى المنطقة العسكرية الأولى التي يسيطر عليها حزبُ الإصلاح المرتزِق، في مديرية القطن، ما أدّى إلى مصرع 5 جنود وإصابة آخرين.

وأوضحت المصادر أن هذه العملية تأتي بعد 3 أيَّام من عمليتين منفصلتين شهدتهما مديريتا القطن وشبام حضرموت الثلاثاء المنصرم، حَيْثُ أقدم مسلحون مجهولون على قتل جنديين، مبينة أن هذه العمليات تأتي في إطار التصعيد الذي أعلنه الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته في ما يسمى المجلس الانتقالي ضد حكومة الفارّ هادي وحزب الإصلاح المرتزِق في وادي حضرموت، وتهديد المرتزِق عيدروس الزبيدي علناً وعبر فضائية أبو ظبي ببدء معركة اجتثاث حزب الإصلاح وتطهيرها حضرموت من أي تواجد لقوات ما يسمى الأحمر والفار هادي.

وفي السياق تعرض المرتزِق العميد جحدل حنش العولقي – قائد ما يسمى اللواء 21 ميكا في حكومة الفارّ هادين؛ لمحاولة اغتيال، أمس الجمعة، في منطقة العبيلات بمحافظة شبوة المحتلة. وأوضحت مصادر عسكرية، أن مسلحين يتبعون ما يسمى النخبة الشبوانية أطلقوا النارَ على العولقي خلال زيارته لأحد المعسكرات التابعة لحكومة المرتزِقة، مشيرة إلى أن العولقي نجا من الاغتيال ولم يتعرض للأذى.

مـــع سمـارت نـــت
الميجا بريال واحد فقط

الآن لمشتركي الفوترة والدفع المسبق اشترِ 4 جيجا بـ 4000 ريال فقط. التوفير يعني سمارت نت
معك في كلّ مكان
لشراء الباقة أطلب : #1*8*551*
mtn.com.ye
•لمزيد من المعلومات أرسل " سمارت " إلى 111 مجاناً

وسط تنديد دولي إزاء جرائم الاغتصاب بحق الأفارقة وأسرهم الرافضين للقتال في صفوف العدوان:

الاحتلال الإماراتي يواصل تهريب المرتزِقة الأفارقة وتجنيدَهم في عدن وشبوة وحضرموت

المسيرة : عدن

يواصلُ الاحتلالُ الإماراتي تجنيدَ المئات من المرتزِقة الأفارقة من الجنسيات الإثيوبية والإرتيرية في معسكرات تابعة له بعدن والمحافظات الجنوبية الأخرى؛ بهدف الزج بهم إلى محارق الموت للقتال نيابةً عنها.

وأفادت مصادرُ محلية في محافظة عدن، أمس الأول بوصول المئاتِ من المرتزِقة الأفارقة إلى سواحل أبين ولحج خلال الأيام الماضية، مشيرة إلى أن الاحتلالَ هو من قام باستقبالهم بعد تهريبهم ودفع أموالاً طائلة لعصابات التهريب، ثم إرسالهم إلى معسكرات التجنيد في عدن وشبوة وحضرموت وجزيرةميون.

وبحسب تقارير لمنظمات دولية فإن الاحتلالَ الإماراتي يقوم بسجن كُـلّ مَن يرفض التجنيد في معسكراتها، لافتةً إلى أن قوات الاحتلال الإماراتي ارتكبت جرائمَ اغتصاب بحق الأفارقة وأُسَرِهم بعد رفضهم التجنيد للقتال معها.

وتجري اشتباكاتٌ متقطعةٌ بين عصابات التهريب في سواحل أبين وحضرموت خلال عملية المتاجرة بهم للإمارات.

وتأتي عملياتُ التهريب وتجنيد الأفارقة من قبل الإمارات بعد مطالبات شعبيّة سودانية بسحب قواتها المشاركة مع تحالف العدوان في اليمن، إضافةً إلى حدوث انقساماتٍ في صفوف القوات السودانية ورغبة الكثير منهم بالعودة إلى السودان.

وحذّرت حركةُ شباب أبين الثورية من تدفق كبير للمهاجرين من الجنسيات الإثيوبية والصومالية إلى سواحل أبين ولحج وحضرموت بتسهيل من الاحتلال الإماراتي الذي يعمل على تجنيدهم؛ للقتال معها في جبهات الساحل الغربي.

وقال تقريرٌ للحركة: إن القواتِ الإماراتية البحرية المحتلة لم تعترضْ آلاف المهاجرين معظمُهم من الجنسية الإثيوبية، خلال الشهرين الماضيين والذين قَدِمُوا عبر باب المندب من شمال جيبوتي إلى جزيرة ميون وصولاً إلى طور الباحة ومدينة عدن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بعد إعلانه إيقافَ أنشطته في مناطق سيطرة الجيش واللجان بتنسيق مع تحالف العدوان:

برنامج الغذاء العالمي يتجرد من إنسانيته

المسيرة : هاني أحمد علي

▫ رئيس برنامج الغذاء يلتقي الجبير في لندن قبيل ساعات من إعلان تعليق أنشطته في اليمن

■ قناة العربية تنفرد بنشر خبر إيقاف عمل الغذاء العالمي في اليمن قبل الموقع الرسمي للبرنامج

▫ تحالف العدوان يشترط على برنامج الغذاء الإشادةَ بدور السعودية والإمارات وعدم الإشارة إلى جرائمهما في اليمن

■ الهيئة الوطنية للشؤون الإنسانية: برنامج الغذاء حاد عن دوره الإنساني وقام بمهام سياسية وعسكريّة لصالح العدوّ

▫ الداخلية تكذِّبُ افتراءاتِ البرنامج وتؤكّد منحَه 2967 تصريحاً خلال الفترة من 1 يناير وحتى 18 يونيو 2019

أعلن برنامجُ الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة على لسان عادل الجبير وزير الشؤون الخارجية السعوديّ وعبر قناة العربية الناطقة باسم العدوان أمس الأول الخميس عن تعليق أنشطته جزئياً لتقديم المساعدات في اليمن؛ بحجة عدم التوصل لاتفاق مع حكومة صنعاء بشأن ضوابط عملها بعد أن أثبتت كُلُّ الدلائل والبراهين بأن الطابعَ الإنْسَاني لأنشطة برنامج الغذاء العالمي في اليمن ليس إلا تغليفاً لدوره المخابراتي؛ خدمةً لتحالف العدوان ومن ورائه أمريكا وإسرائيل.

وما يؤكّد الدور المشبوه لهذه المنظمة غير الإنْسَانية هو التنسيقُ الكاملُ بينها وبين دولة العدوان السعوديّ، ممثلاً بالجبير الذي تحول إلى ناطق رسمي باسم برنامج الغذاء العالمي، كما يؤكّد انحيازَ البرنامج لطرف العدوان وخروجه عن دوره الإنْسَاني، بالإضافة إلى انفراد قناة العربية التابعة للعدوان بنشر خبر إيقاف انشطة برنامج الغذاء العالمي حتى قبل موقع البرنامج نفسه، الأمر الذي يوضح حجم التنسيق الكامل ما بين النظام السعوديّ وبرنامج الغذاء العالمي، كما أن سفر رئيس برنامج الغذاء «ديفيد بيزلي» من إيطاليا إلى لندن، أمس الأول الخميس، من أجل لقاء الوزير السعوديّ الجبير والمشاركة في اجتماع القمة الرباعية للدول الراعية والمنفّذة للعدوان على بلادنا لمعرفة دور البرنامج المطلوب القيام به ضمن خطة العدوان على بلادنا، يعد دليلاً قاطعاً أن برنامج الغذاء العالمي جاء لقتل اليمنيين وليس لإنقاذهم.

وفي الوقت الذي يحذر العالم من الوضع الإنْسَاني الكارثي في اليمن جراء استمرار العدوان والحصار والذي وصل حَدَّ المجاعة بأوساط الملايين، فإن برنامج الغذاء العالمي يعلن عن إيقافِ توزيع المساعدات للفقراء والمرضى والمحتاجين رغم التسهيلات التي تقدمها حكومةُ الانقاذ الوطني للبرنامج وكل العاملين فيه، وهو ما ينفي الصفةَ الإنْسَانية عنه بعد تحوله إلى أداة سعوديّة من أدوات العدوان ضد الشعب اليمني، وهو ما كشف عنه الاتفاقُ الموقَّعُ بين تحالف العدوان وبرنامج الغذاء العالمي الذي يشترط على رئيس ومسئولي البرنامج الإشادة بدور دول العدوان لا سيما النظامين السعوديّ والإماراتي وتحويلهما من دول قاتلة للشعب اليمني إلى دول داعمة وعدم الإشارة إلى دورهما في حدوث المجاعة وقتل المواطنين جوعاً جراء الحصار والعدوان.

الداخلية تكذِّبُ افتراءاتِ الغذاء العالمي

من جانبها، أوضحت وزارة الداخلية في بلاغ رسمي، أمس، حصلت صحيفة «المسيرة» على نسخة منه، أن عددَ التصاريح الأمنية التي منحتها للسماح وتسهيل تحَرّكات موظفي وآليات منظمة برنامج الأغذية العالمي، في محافظات الجمهورية بلغت 2967 تصريحاً، خلال الفترة من 1 يناير وحتى 18 يونيو 2019، فيما بلغ عددُ الموظفين التابعين للمنظمة، والذي مُنحوا تصاريحَ لمزاولة نشاطاتهم داخل الأراضي اليمنية الخاضعة لسلطة المجلس السياسي الأعلى 1012 موظفاً خلال نفس الفترة، بالإضافة إلى منح تصاريحَ أمنية وتوفير الحماية لعدد 31776 شاحنة عملت على نقل المواد الغذائية ومستلزمات الإيواء تابعة للمنظمة.

وأكّدت الداخليةُ أنها قدمت كافة التسهيلات المطلوبة والتأمين اللازم لمنظمة الغذاء العالمي والمنظمات الأُخْرَى العاملة في بلادنا منذ بداية العدوان، نافية ما ورد في تقارير بعض المنظمات الدولية من اتّهامات بعرقلة عمل المنظمات الإغاثية وشاحنات نقل الغذاء والدواء، مشيرة إلى أن هذه الاتّهامات باطلة ولا أساس لها من الصحة، لافتة إلى أن نسبة الحالات المرفوضة «تأشيرات وتصاريح»، لا تتجاوز 2% من إجمالي التسهيلات المقدمة وهي حالات نادرةٌ خاصة بالمخالفات الأمنية والقانونية ومنها شراء مباشر من السوق لأجهزة اتصالات لا سلكية وسيارات مدرعة وخوذ عسكريّة ودروع تفوق حجم الاحتياج الفعلي للمنظمة.

وذكرت أن من المخالفات الأمنية والقانونية لبعض المنظمات رفضَها الإفصاحَ عن مصير سيارات مدرعة كانت بحوزتها واختفت فجأة وتريد استيراد المزيد، ما يتعارض مع اللوائح والقوانين النافذة في البلاد والمعتمدة في بلدان العالم، ويأتي ضمن التصرفات التي لا تحترم سيادة البلاد ومن الطبيعي عدم منحها ما يلزم من تصاريح وتسهيلات.

الغذاءُ العالمي.. خطابٌ مسيّس وغير محايد

إلى ذلك، استنكرت الهيئةُ الوطنية لتنسيق الشؤون الإنْسَانية الاتّهاماتِ التي وردت في كلمةِ المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي، ديفيد بيزلي، أمام مجلس الأمن الأسبوع المنصرم، معتبرة ذلك خطاباً مسيّساً وغيرَ محايد لبرنامج الغذاء العالمي ويخالف كُلَّ مبادئ واتفاقيات العمل الإنْسَاني وانحيازاً لطرف العدوان والعمل على تسويق أجندته سياسياً وممارسة الابتزاز والتجويع بحق أبناء الشعب اليمني في سبيل خدمة مانحيه وممولية والتي على رأسها النظام الأمريكي والسعوديّ والإماراتي وهي أنظمة شريكةٌ في قتل أبناء الشعب اليمني، رافضة السلوكَ غير المتوازن والمواقف المنحازة التي يطلقها رئيسُ البرنامج المقرَّب من رئيس الولايات المتحدة والمعيَّن من قبله والتي تأتي من سياق خدمة أهدافِ وأجندات أمريكا؛ باعتبارها العقلَ المدبِّرَ لهذا العدوان، داعيةً البرنامجَ إلى تقديم الإثباتات والأدلة على المزاعم والاتّهامات التي وردت في كلمة «بيزلي».

وتطرقت الهيئةُ في توضيح رسمي، أمس، للرأي العام الداخلي والخارجي، إلى فساد برنامج الغذاء العالمي وتبديده للمساعدات واستغلاله لمعاناة الشعب اليمني على حساب كرامته وسيادته وكذا تهديده للشعب اليمني بتعليق توزيع المساعدات من خلال وسائلة الصادرة وبياناته المعلنة وكَيْل الاتّهامات الباطلة، مؤكّدةً أن مظاهرَ الفساد في طريقة إدارة وتوزيع المساعدات الإنْسَانية عبر برنامج الغذاء العالمي أمرٌ غير مقبول ولا يمكن استمرارُه، داعية الجهات المانحة للتحقيق في طريقة إهدار البرنامج المبالغ الباهظة من مساعدات يفترض أن تصل للجائعين والمرضى من ابناء الشعب اليمني، كما دعت الدول الصديقة والمنظمات والهيئات الإنْسَانية لتقديم الدعم والمساعدة للشعب اليمني في ظل الحصار، وإيقاف حالة الابتزاز الذي تمارسها اليوم منظمات يفترض أنها إنْسَانية ولكنها حادت عن دورها لتقومَ بمهام سياسية وعسكريّة لصالح طرف ضد آخر.

تورُّطُ البرنامج في قضايا فساد وأعمال غير قانونية

وكانت صحيفةُ «المسيرة» قد تناولت بأعدادٍ سابقة العديدَ من التقارير والأخبار التي تشيرُ إلى تورُّط برنامجِ الغذاء العالمي في اليمن بقضايا فسادَ تمثّلت في احتساب نفقات تشغيلية لعامليها تفوق مبالغ المواد الغذائية المصروفة للمستفيدين والمحتاجين، بالإضافة إلى تورطها في شراء مواد غذائية منهية الصلاحية وغير صالحة للاستخدام الآدمي وتوزيعها للمواطنين اليمنيين غير مكترثة لحياتهم وما قد تنتجه تلك المواد من أمراض وأضرار صحية على مستهلكيها في صورة من أبشع صور الاستغلال بالعالم.

وقد تطرقت الصحيفة إلى الوثائق الرسمية التي تؤكّد تورط برنامج الغذاء في اليمن في قضايا فساد وأعمال انتهازية غير قانونية تستغل حاجة الفقراء والمساكين في هذا البلد المطحون جراء العدوان والحصار، حيث أشارت مذكرة وزير الصناعة والتجارة المرفوعة إلى وزير التخطيط والتعاون الدولي بحكومة الإنقاذ والمؤرخة في 28 مارس 2016، إلى أن برنامج الغذاء العالمي قام بتوزيع 3600 طن من فول الصويا ليست مطابقة للمواصفات والمقاييس وغير صالحة للاستهلاك، ما أدى إلى تسمم 39 مواطناً ووفاة طفل واحد، الأمر الذي دفع بوزارة الصناعة إلى مخاطبة برنامج الغذاء العالمي بإيقاف التصرف بالكميات المتبقية في مخازنها وعدم التصرف بها إلا بمعرفة الوزرة والجهات القضائية، كما تم مطالبة البرنامج الافصاح عن المواد الغذائية الموجودة في المخازن وذلك بغرض التأكّد من سلامة وصلاحية هذه المواد؛ بهدف ضمان ألا تكون مخازنُ البرنامج مصدراً لتزويد السوق والفئات المستهدفة بسلع غير مطابقة للمواصفات؛ باعتبار أن اختصاصَ الوزارة وفقاً للتشريعات هو ضمانُ صحة وسلامة المستهلك.

بين عنجهية ترامب ولؤم الأعراب:

قوةُ الردع اليمنية تفرِضُ نفسَها على الساحة

المسيرة :
إبراهيم محمد الهمداني

بالرغم مما يبدو من الانسجام الظاهري بين الإدارة الأمريكية ومملكة آل سعود خَاصَّة وممالك الخليج عامةً، إلا أن تلك العلاقاتُ يشوبُها الكثيرُ من التعقيدات والتناقضات العميقة، فمملكة آل سعود -بعد تبنيها مشروعَ العدوان على اليمن، وتزعُّمِها مشروعَ التطبيع، وأعمالها التخريبية في المنطقة- ولأنَّها أصبحت اليدَ الطولى لقوى الهيمنة الإمبريالية والصهيونية، ترى أحقيتَها في بسط نفوذها وهيمنتها على شركائها من ممالك الخليج أوَّلاً، انطلاقاً من طبيعة حُلم المشروع الإمبريالي الغربي، الذي هي بدورها من ضحاياه؛ ونظراً لممارستها نفس الدور الاستعماري على شركائها الخليجيين، فقد شابت علاقاتها بهم الكثير من الاختلافات والصراعات، التي ظهر منها ما ظهر، كعلاقتها وصراعها ضد دولة قطر، وما خفي كان أعظم وأخطر.

إن تلك العلاقاتِ المضطربة والمصابة بالشروخ العميقة والفجوات الهائلة، قد أفقدت المملكةَ الحاضنةَ الشعبيَّة الخليجية عامةً، وأسقطت عنها حَقَّ وهيبةَ الزعامة، التي كانت في طريقها إلى التحقّق الفعلي، الأمر الذي جعل بقيةَ دول الخليج -التي كانت ترى في مملكة آل سعود القائدَ والسندَ والعونَ والحامي- تقفُ موقفَ الحذر الشديد والترقُّب والتخوف من مخالب وأنياب الشقيقة الكبرى؛ لتعيد بذلك حساباتِها وتبحثَ عن تحالفاتٍ حماية من الشرق والغرب، وتحاولُ المحافظة على صورة ذلك التحالف الشكلي، الذي يرى في الإدارة الأمريكية مرجعيتَه المطلقة، بوصفها صاحبةَ الوصاية على كُلّ ممالك الخليج القاصرة، وكل ما يثير مخاوفَها أو يهددُ كيانها، تتولى الإدارةُ الأمريكية البتَّ فيه، غير أن تغاضي أمريكا عن مملكة آل سعود، حين كشّرت أنيابَها ومخالبَها تجاه جيرانها الخليجيين، جعلهم يشكون في عدالةِ وإنْسَانية الوصي - الأمريكي - المتواطئ مع الشقيقة الكبرى، وهذا هو ما حمل دولة مثل قطر على توقيع اتّفاقيات حماية مع إيران، العدوّ التقليدي لأمريكا والسعوديّة، رغم أن قطر - ذاتها - شريكٌ فاعلٌ وأساسٌ في تحالف العدوان، الذي يشن حربَه الظالمة الإجرامية على اليمن منذ حوالي خمس سنوات، تحت مزاعمَ شتَّى، منها محاربة المد الإيراني والنفوذ المجوسي في اليمن.

علاقةُ مملكة آل سعود بأمريكا هي الأُخْرَى طرأت عليها العديدُ من التقلبات، فمنذ بداية العدوان على اليمن، حرصت السعوديّةُ - متوهمة ذكاءَها - على إظهارِ الوصي المطلق والأب الروحي الأمريكي، في قلب الصورة التي تمثّل حربَها العدوانية على الشعب اليمني، هادفةً من خلال ذلك إلى تحقيقِ كثيرٍ من الأهداف الاستراتيجية والمكاسبِ السياسية، ولعل أهمها إيصال رسالة للعالم مفادها أنها - أي السعوديّة - أصبحت في مصافِّ القوى الكبرى العالمية، وأن لديها القدرةَ الكافيةَ والحَقَّ المطلَقَ في إعادة رسم خارطة المنطقة، وابتلاع مَن تشاء وكما تشاء ومتى تشاءُ من دول الجوار، وخَاصَّةً ممالك النفط الهزيلة، وأنها بتعمد إعلانها العدوانَ على اليمن من واشنطن، قد حقّقت لمشروعها وزعامتها المشروعيةَ والتضامُنَ والتأييدَ الدولي، وضمنت - في ذات السياق - نجاتها من كُلّ أنواع المساءلة والمحاكمة، جراء ما ارتكبته وترتكبه من جرائم وانتهاكات وحرب إبادة جماعية بحق الشعب اليمني، وهي جرائم حرب تنتهك كُلّ القوانين والأعراف الإنْسَانية، والاتّفاقيات الدولية وحقوق الإنْسَان، وهي جرائمُ وفظائعُ لا تسقط بالتقادم، وستجر مرتكبيها - عاجلاً أو آجلاً - إلى المثولِ أمام العدالة والعقاب الذي لا مفرَّ منه.

لم تكن أمريكا الحِمَى الذي لا يُطالُ، والشريك الوفي، كما توهم آلُ سعود، الذين أفاقوا من سَكرة الهيلمان ونشوة الاستعلاء على مسخ بشري من رعاة البقر الغجريين، لا يفقه شيئاً، ولا يُجيدُ من فنونِ التعامل مع حلفائه وأصدقائه غيرَ الحلب، وكل ما يهُمُّه ليس مصلحةَ ومكانةَ حلفائه، بل هَمُّه الوحيدُ هو الحصولُ على أكبر كمية من الحليب، وهو نفسه الذي سمّى مملكة آل سعود بالبقرة الحلوب، مشدّداً على ضرورة ذبحها بعد استنفاد ضرعها، في وقاحةِ وصلف واستكبار منقطع النظير، غير عابئ بأثر تلك التصريحات النارية على حلفائه وأدواته في المنطقة، موقناً ومؤكّداً للعالم أنه ليس بحاجة إلى مراعاة الدبلوماسية والبروتوكولات السياسية، في تعامله مع آل سعود، وأنهم رغم تصريحه بنهايتهم الحتمية وزوالهم الوشيك، لا يجرأون على الانسحاب من تحالفهم معه، ولا يستطيعون التراجعَ عن مواقفهم أو التوقف عن الدور الوظيفي الذي أوكله إليهم؛ ولذلك تغاضوا عن كُلّ إهاناته لهم، وجعلوا تسميته لهم بالبقرة الحلوب من باب الدعابة، وربما ظنوها إطراءً لهم.

غير أن لؤمَ البعران من آل سعود بدأ يطفو على السطح، خَاصَّةً بعد عمليات التاسع من رمضان، التي نفّذها الجيشُ اليمني، باستهدافِ شركة أرامكو النفطية، التي تعد قلبَ مملكة آل سعود، وقوام وجودهم، بالإضافة إلى كونها الشريان الأكبر لتغذية الخزانة الأمريكية؛ ولذلك كان استهدافها ضربة موجعة وقاصمة لكل من السعوديّة وأمريكا على السواء، فعلاوة على النكسة الاقتصادية التي أصيب بها الحليفان، سقطت هيبة النظام السعوديّ، وهيبة التكنولوجيا العسكريّة والدفاعية الأمريكية، التي اهتبلت مئات المليارات من الدولارات والنفط الخليجي، من أجل تزويدهم بمنظومات دفاع جوي ذكية ومتطورة، لكنها سَرعانَ ما ظهر تبلدها وغباؤها وعجزُها حتى عن حماية نفسها، أمام الطيران المسيّر والصواريخ البالستية اليمنية، وفي الوقت الذي اكتفت الإدارةُ الأمريكية بالشجب والتنديد، ظهرت على السطح تساؤلاتُ النظام السعوديّ، عن مدى تحقّق اتّفاقيات الحماية الأمريكية، وتصريحات ترامب نفسه، بأن أمريكا لن تتردّدَ لحظةً في الدفاع عن مصالحها وعن حلفائها ضد أي تهديد، وها هو التهديدُ قد حصل، ووقع الفأس في الرأس، والإصابة بليغة سحقت الجسد والكرامة، ولا يكفي معها المواساة أَو التنديد، فإين أمريكا من وعودها بحماية حلفائها ومصالحها، ناهيك عن إعادة الاعتبار لهيبتها وسمعة سلاحها، الذي نُسجت حوله الأساطير، وها هي تسقط فجأة كخرافات بالية، وتتوارى في خزي مهين.

كان ترامب يتحلى بقدر لا بأس به من الذكاء، وحين كانت السعوديّة تجره إلى المربعات الحرجة، كان يكتفي باتّفاق الوعود بإرسال المئات من الجنود إلى المنطقة العربية لمحاربة الإرهاب، ويحاول امتصاص حقد وغضب ملوك الخليج، من خلال اتّفاق التصريحات ضد إيران، أما بالتهديد بنقض الاتّفاق النووي، أَو بالتلويح بفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية.

كان الصراع السياسي بين ملوك الخليج بزعامة آل سعود وترامب يجري على أشده، خَاصَّةً حين أعلن ترامب - بعد تأزم العلاقات الأمريكية الإيرانية - أن أمريكا لا تنوي الدخول في حرب مع إيران، وأنها ترحبُ بالحوار والدبلوماسية، وبلغ الأمرُ مداه حين رفضت إيران تلقيَ رسالة ترامب، التي تكفلت بنقلها اليابان، فكانت تلك إهانة كبيرة لترامب، وصفعة قوية لمحور الهيمنة الامبريالية والصهيونية عموما، بدورها لم تقف أمريكا والموساد الإسرائيلي مكتوفة الأيدي أمام هذا التطور الخطير، حيث قامت بتفجير ناقلة النفط اليابانية في بحر عمان، لتفتعل مشكلة بين إيران وعمان خَاصَّة ودول الخليج عامة، ولتقدم المبرّرات لتخويف إيران ووضعها في موقف محرج للغاية مع اليابان ودول العالم، أما بعجزها عن حماية ناقلات النفط في مضيق هرمز، أَو بتلفيق التهمة ضدها، هذا من جانب، ومن جانبٍ آخر استغلال هذه الحادثة لحلب المزيد من المال والنفط والخليجي.

يبدو أن ترامب قد واجه تململاً خليجياً سعوديًّا هذه المرة، بعد أن اتضحت سخافة اللعبة، وعدم فعاليتها، خَاصَّة بعد وصول ممالك النفط إلى قناعة مفادها؛ أن ترامب ليس حليفا أَو صديقا بقدر ما هو مستثمر وتاجر بارع في المضاربة بالأحداث السياسية، وخبير ماهر في بورصة المصالح والاستغلال البشع، وأنه في حال انتهت مصلحته مع أمراء وملوك الخليج، لن يتردّد لحظة واحدة في تركهم لقمة سائغة لأعدائهم، وهنا كان مكمن التململ الخليجي واهتزاز الثقة بالحليف التأريخي.

أخذت الأحداثُ مسارا غيرَ الذي تم رسمه مسبقا، وبدأت أنظار ملوك النفط تبحث عن مخرج، لا تكون فيه أمريكا صاحبةَ الفضل، وعن تحالفات جديدة لا تكون أمريكا جزءاً منها أَو فيها، الأمرُ الذي جعل ترامب يعاودُ ممارسةَ الضغط على الوتر الحساس، حيث صرح تقرير أممي بإدانة محمد بن سلمان في مقتل الصحفي جمال خاشقجي، ولهذا الأمر أبعاده ودلالاته، فهو يؤكّدُ كون أمريكا قادرةً أن تسقط الحصانة عن بن سلمان خَاصَّةً وملوك الخليج عامة، وأنها إذَا لم تتركهم فريسةً لأعدائهم، فأنها ستجعلهم قرابين على مذبح مصالحها، تحت مسمى العدالة ومعاقبة

الإقليمية والعالمية

المجرمين، وما لذلك من أثر في تجميل صورتها السياسية، وامتصاص غضب الداخل الأمريكي والخارج ممثلاً في بقية شعوب العالم، وهذا بدوره سيجعل آل سعود ومن خلفهم بقية أمراء النفط، يسارعون في العودة إلى بيت الطاعة، وتسليم الضرع بما حوى؛ لأنَّهم جَميعاً مدانون بجرائم حرب ضد الإنْسَانية، في اليمن خَاصَّة وبقية دول المنطقة العربية عموماً.

يمكن القول إن ترامبَ رجلُ سياسة انتهازي ووقح من الطراز الأول، وليس رجلَ حروب وصراعات عسكريّة على الأرض، وقد استطاع أن يجني الكثيرَ من الأموال للخزينة الأمريكية، بمختلف الوسائل، متجنباً في ذلك الدخول في حربٍ عسكريّة، خَاصَّة مع إيران، لكنّ ذكاءَه قد خانه هذه المرة، حيث استطاع بعران آل سعود وشركائهم جرجرته وقذفه إلى قلب المعركة والمواجهة مع إيران، خَاصَّة بعد إسقاط الدفاعات الجوية الإيرانية طائرة أمريكية دون طيار، فوق مضيق هرمز، وهذا الحدث يضعنا أمام اثنين من السيناريوهات المحتملة:

الأول: احتمال أن تسعى إدارة ترامب إلى إعلان الحرب على إيران؛ ثأراً لهيبتها وكرامتها ومكانتها، وهذا الخيار سيفضي إلى اشتعال حرب عالمية في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وستكون حربا كارثية بكل المقاييس، احتمال أن تنتصر فيها أمريكا وحلفاؤها بعيد جداً، خَاصَّةً بعدَ ما حقّقه محورُ المقاومة عامة والجيشُ اليمني واللجان الشعبيَّة خَاصَّة، من معادلاتِ ردع قلبت موازين القوى، وحقّقت معادلات جديدة على أرض الواقع، وفرضت نفسها كقوة عالمية ورقم سياسي وعسكريّ لا يمكن تجاهله، وما أحدثته الضرباتُ اليمنية الباليستية والطيران المسيّر والتصنيع العسكريّ، والانتصارات والتقدمات والتطورات المتوالية، التي أربكت العدوّ، وصنعت تحولاتٍ سياسية على مستوى المنطقة العربية والعالم، إضافة إلى بداية تفكك الحلف الأمريكي الخليجي، نظرا لاختلال مستويات الثقة، إن لم نقل انعدامها، وفي هذه الحال ستسقط أمريكا وحلفاؤها بهزيمة عسكريّة مدوية.

بينما يفضي السيناريو الثاني: إلى احتمال استبعاد ترامب وإدارته خيار الحرب تحت مبرّر رفض الكونجرس الأمريكي ذلك، ولكن في ظل فشل مساعي الوساطات التي يرسلها ترامب إلى إيران، لفتح ملف المفاوضات مجدّداً، فإن التصور السياسي الذي يعتزم ترامب الرد على إسقاط الطائرة من خلاله، سيكون في حكم المعدوم، لعدم وجود أرضية يُطبق عليها، وبذلك ستسقط هيبة ومكانة وقيمة القوة الامبريالية العظمى، وتسقط ورقة التوت الأخيرة عن سوأة الهيلمان والغطرسة والتسلط، وبسقوطها سياسيا ستسقط كافة مشاريعها في المنطقة، وعلى رأسها المشروع الصهيوني الاستعماري، الذي طالما خدمته الإدارات الأمريكية المتعاقبة، وتفانت إدارة ترامب من أجله.

ومع مضي الساعات التي أعقبت إسقاط الطائرة الأمريكية اتضح إلى حَدّ الآن تحقّق السيناريو الثاني بعدما أعلن ترامب أنه تراجع عن توجيه ضربة عسكريّة محدودة على أهداف عسكريّة إيرانية بعد ما علم أن الضربة ستؤدي لمقتل 150 إيرانياً، معتبراً أن ذلك لا يتناسب مع حجم إسقاط طائرة أمريكية بدون طيار وعدم سقوط قتلى أمريكيين، إضافة إلى مسارعة الكونجرس إلى سحب قرار الحرب من يد الرئيس وتعديل قانون يجبره على الرجوع للكونجرس للموافقة على أي قرار متعلق بالحرب.

قد يكون خيار الحرب مجنوناً ومغامرةً غيرَ محمودة العواقب إلى حَدٍّ كبير، خَاصَّةً وأن احتمال تحقّق النصر فيه لأمريكا وحلفائها ضئيل جداً، ويكاد يكون معدوما، لكن خيار الدبلوماسية والمناورات السياسية، سيكون أقسى وطأة وأكْثَر إهانة وإذلالا لتلك القوة الامبريالية، التي طالما أهانت وأذلت شعوب العالم، وطالما استكبرت وتغطرست وقتلت ودمّرت وشرّدت مئات الآلاف من الأبرياء والأحرار، الذين رفضوا الانصياعَ لهيمنتها وطغيانها.

ربما كان هناك سيناريو ثالث ليس في الحسبان، وربما تحصل تحولات مفاجئة وغير متوقعة، وهذا ما ستخبرنا به الأيَّام القادمة.

بريطانيا تعلّق مبيعات الأسلحة للرياض و«الشيوخ» الأمريكي يصادق على وقف صفقات ترامب مع «التحالف»

الجبير يتوسّل الحماية الغربية: صواريخ اليمن تستهدفنا مثلما تستهدفُ صواريخُ «حزب الله» إسرائيل!

الضربات اليمنية تحاصرُ النظام السعودي

المسيرة : ضرار الطيب

على وَقْعِ التصاعُدِ المستمرِّ للضربات العسكريّة الاستراتيجية التي تنفّذها قواتُ الجيش واللجان الشعبيَّة على المنشآت السعوديّة، اهتز المشهدُ الداخلي لتحالف العدوان ورعاته بشكل واضح، فقد كان أبرز ما أثبته التصعيد الأخير ضد المطارات والمنشآت السعوديّة، هو العجزُ الكامل لبريطانيا وأمريكا عن حماية النظام السعوديّ، وهو ما انعكس بشكل سريع على مسألة «مبيعات السلاح»، حيث علّقت الحكومةُ البريطانية بيعَ السلاح إلى السعوديّة، فيما صادَقَ مجلسُ الشيوخ الأمريكي على وقف صفقات سلاح جديدة لتحالف العدوان، وبين هذا وذلك، ظهر النظامُ السعوديّ أَكْثَرَ عجزاً وارتباكاً وذعراً، إذ لجأ يائساً إلى استجداءِ المزيد من الدعم من واشنطن وبريطانيا مقارنا بين المملكة و«إسرائيل» في التعرض للضربات الصاروخية!

تعليقُ مبيعات الأسلحة البريطانية للسعوديّة، جاء بعد حكم قضائي أصدرته محكمة الاستئناف في لندن، أمس الأول، وقضت فيه بأن صفقات السلاح مع الرياض «غير قانونية»؛ لأَنَّ السعوديّةَ تستخدمُ هذه الأسلحة في انتهاك القوانين الدولية في اليمن.

وبالتزامن مع ذلك، صادَقَ مجلسُ الشيوخ الأمريكي على عدة قراراتٍ تمنعُ بيعَ الأسلحة للسعوديّة والإمارات؛ بسبب جرائمهما في اليمن، وذلك بعد أن حاول ترامب الشهر الماضي تجاوز الكونغرس لتمرير صفقة جديدة، لكن هذه المرة تؤكّد المصادر أن فرصة الكونغرس أكبر للتغلب على استخدام ترامب لـ«الفيتو».

هذه التحَرّكاتُ جاءت بالتزامن مع تصاعد الضربات العسكريّة الجوية والصاروخية اليمنية التي استهدفت مؤخّراً عَدَداً من المطارات والمنشآت السعوديّة الاستراتيجية، وما زالت مستمرّة ضمن تصعيد ما زال يتوسع يوماً بعد آخر، كاشفاً عن المزيد من الأهداف الحساسة.

ومنذ بداية هذا التصعيد، كان المعطى الغائب تماماً عن المعادلة العسكريّة الجديدة هو «الحماية الأمريكية والبريطانية»، حيث أثبتت الضرباتُ اليمنية أن مختلفَ وسائل الحماية والدفاع التي تزوّدت بها السعوديّة من لندن وواشنطن، عاجزة تَمَاماً، في الوقت الذي أصبحت فيه هجمات الجيش واللجان بالغة الأثر الاستراتيجي بحيث لم تعد الرياض قادرةً حتى على تغطيتها أو إخفائها.

وقد أفادت المتحدثة باسم البيت الأبيض، بأنه تم اطلاعُ ترامب على تفاصيل الضربة الصاروخية النوعية التي نفّذتها قوات الجيش واللجان، أمس الأول، على محطة كهرباء «الشقيق» في جيزان، لكن ترامب لم يفعل أي شيء.

وبين تصاعد الضربات اليمنية المتجاوزة لكل وسائل الحماية، والتحَرّكات البريطانية الأمريكية الجديدة لمنع «مبيعات السلاح»، وجدت السعوديّةُ نفسَها محاصرةً وبدون أي مخرج سوى الاستجداء الذليل، الذي ظهر واضحاً في تصريحات وزير الخارجية السعوديّ «عادل الجبير» خلال مؤتمر صحفي له في بريطانيا، أمس الأول.

الجبير رَدَّ على مسألة قطع مبيعات الأسلحة للسعوديّة، قائلاً: إن «آلاف الصواريخ البالستية في اليمن توجّه نحو السعوديّة مثلما يوجه حزب الله صواريخه إلى إسرائيل» في مقارنة فاضحة تكشف مدى الذعر والعجز الذي يجعل النظام السعوديّ يلجأ إلى «تسول» الحماية بهذه الطريقة بعد أن حاصرته الضربات اليمنية.

وضمن انفعالاته الاستجدائية، أضاف الجبير مخاطباً الغرب: «أنتم ترسلون جنودكم إلى حدودنا ليس بسبب ألوان عيوننا البنية بل بسبب إمدادات النفط الموجودة لدينا، والسعوديّة مهمةٌ للاقتصاد العالمي».

كلامٌ يعكسُ كُلَّ شيء عن الوضع السعوديّ الحالي بعد أسابيعَ قليلةٍ من بدء التصعيد الاستراتيجي العسكريّ للجيش واللجان ضد المنشآت والمطارات، حيث يوضح أن السعوديّة باتت ترى برعب حقيقة أنه لا منجى لها اليوم من الضربات اليمنية، كما يوضح أن كلاً من بريطانيا والولايات المتحدة مدركتان لعجزهما عن حماية الرياض، وأن توسلاتِ الجبير لن تؤديَ إلى أي شيء.

وقد ظهر هذا الوضع جلياً في تعامل وسائل الإعلام السعوديّة مع التصعيد اليمني منذ بدايته، حيث كانت التناقضات والارتباك والاستجداءات هي السمات الرئيسية لإعلام الرياض و«التحالف» بشكل عام، بعد أن صارت كثافةُ العمليات العسكريّة ونوعيتها أكبر من أن يتم إخفاؤها بتصريحات أَو بيانات، بل إن الكثيرَ من التصريحات التي حاولت التقليلَ من الضربات اليمنية لم تفلح إلا في الاعتراف بالتطور النوعي الذي وصلت إليه قدراتُ الجيش واللجان الشعبيَّة، والخطر الاستراتيجي الذي باتت تمثّله هذه القدراتُ على النظام السعوديّ.

لا يجوزُ تناقلُ التبريرات التي تُجَوِّزُ دخولَ أمريكا بلادنا

إعداد بشرى المحطوري

ما فتئ الشهيدُ القائدُ الحسين بن بدر الدين الحوثي -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- محذراً من خطر (أمريكا، وإسرائيل) على الأمتين العربية والإسْلَامية، مستشهداً ومدعّماً حديثَه بآيات القُرْآن الكريم الذي لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه، وكذلك مستشهداً بالأحداث والوقائع الحاصلة في الوطن العربي من قهر وظلم واستبداد واحتلال من قِبل أمريكا وإسرائيل..

وبعد أَكْثَر من ١٧ سنة لم تكن اليمن بمنأىً عن الأحداث وتحقّق كُلّ ما قاله الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرته (خطر دخول أمريكا اليمن) والتي سنتناول جزء منها في هذا التقرير:

بدايةُ الدخول الأمريكي لليمن

ابتدأ الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- حديثه مؤكّداً أن الحديثَ عن خطر دخول أمريكا اليمن ليس من نسج الخيال، بل حقيقة واقعة، حيث قال: من الأخبار التي ينبغي أن نتحدث حولها هو ما ذكر لنا بعض الإخوان الذين سمعوا من إذاعة إيران، ويبدو من إذاعة أُخْرَى قد تكون الكويت، أنه قد وصل إلى اليمن جنود أمريكيون، واحتلوا، أو توزعوا على مواقع عسكريّة متعددة، ولم ندرِ بالتحديد في أية منطقة.. ونحن قبل أسبوع تقريباً، وربما من شهر رمضان لما بدأ الحديث حول هذه المواضيع، قد يكون الكثير يستبعدون ما نطرح، يستبعدون ما نحذِّر منه؛ باعتبار أن الدنيا سلامات، ولا يوجد شيء! ونحن نقول دائماً: أن هذه هي صفة من الصفات السيئة في العرب، فينا نحن العرب، الخصلة السيئة، {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً إِنَّا مُوقِنُونَ}(السجدة: من الآية12) لا نعرف الخطر، ولا ندرك ما يعمل الأعداء إلا عندما يضربوننا، بعدها نتأكّد صح، والله صح] لكن نعيد الكلام من جديد، قد يقول البعض: والله صح، ولكن ما جهدنا.. نسكت!] وإذا هي سكته من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا.. كما قال بنو إسرائيل].

تساءلاتٌ: لماذا جاء الأمريكيون إلى اليمن؟

وتساءل الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عن الهدف الحقيقي من دخول الأمريكان إلى اليمن، حيثُ قال: وعندما يأتي الأمريكيون اليمن هل جاءوا ليطّلعوا على الأوضاع؟ لينظروا ما هي المشاريع أو الخدمات التي نحتاج إليها؟ أو جاءوا ليحرثوا ويزرعوا الأراضي البيضاء، أو جاءوا ليعملوا مزارع نَحْل؛ لأنَّهم عندهم مزارع نحل، وعندهم مزارع قمح؟ هل جاءوا يشتغلوا معنا، أو جاءوا من أجل ماذا؟]. وتساءل أيضا: لماذا يسمحون للأمريكيين أن يدخلوا؟ وما الذي يحوج الناس إلى أن يدخل الأمريكيون اليمن؟ هل أن اليمنيين قليل؟ أو أن اليمن يتعرض لخطورة من أية جهة أُخْرَى غير أمريكا؟ فهم يأتون ليساعدوا اليمنيين!؟].

لافتاً إلى صفاتِ الأمريكيين الحقيقية التي من خلالها نعرف سبب دخولهم إلى بلادنا، حيث قال: الإمام الخميني (رحمة الله عليه) سمى أمريكا بأنها: الشيطان الأكبر]، وأنها هي وراء كُلّ شر؛ لأَنَّ من يحكم أمريكا ويهيمن على أمريكا هم اليهود، واليهود كما حكى الله عنهم في القُرْآن الكريم في آيات كثيرة: أنهم يسعون في الأرض فساداً، وأنهم يودون لو يضلون الناس، وأنهم يريدون أن يضل الناس، وأنهم لا يودون للمؤمنين أي خير، وأنهم يعضون عليكم الأنامل من الغيظ، وكم ذكر في القُرْآن الكريم مما يدل على عدائهم الشديد للمسلمين والإسْلَام.

التحذير المبكر للشهيد القائد.. من خطر أمريكا

وحذّر الشهيد القائد دَائماً في محاضراته وعلى رأسها هذه المحاضرة، حذّر من خطر أمريكا، ورد على من يقولون بأن الدنيا (سلامات) فقال: نقول جميعاً كيمنيين لكل أولئك الذين يظنون أنه لا خطر مُحدق، الذين لا يفهمون الأشياء، لا يفهمون الخطر إلا بعد أن يَدْهمهم، نقول للجميع سواء أكانوا كباراً أم صغاراً: الآن ماذا ستعملون؟ الآن يجب أن تعملوا كُلّ شيء، العلماء أنفسهم يجب أن يتحَرّكوا، والمواطنون كلهم يجب أن يتحَرّكوا، وأن يرفعوا جميعاً صوتهم بالصرخة ضد أمريكا وضد إسرائيل، وأن يعلنوا عن سخطهم لتواجد الأمريكيين في اليمن، الدولة نفسها، الرئيس نفسه يجب أن يحذر، ما يجرى على عرفات، ما جرى على صدام، ما جرى على آخرين يحتمل أن يجري عليه هو، إن الخطر عليهم هو من أولئك، الخطر عليهم هو من الأمريكيين، الخطر عليهم هو من اليهود، على الحكومات وعلى الشعوب، على الزعماء.. وحتى من يظنون أنهم قد اطمأنوا بصداقتهم لأمريكا عليهم أن يحذروا؛ لأَنَّ أولئك ليسوا أوفياء أبداً، الله ذكر عنهم في القُرْآن الكريم أنهم نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، ومن نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً سينبذون كُلّ عهد وكل اتفاقية، وكل مواثيق مع الآخرين.. أو أن المواثيق ستكون لديهم أهم من كتاب الله الذي نبذوه؟ سينبذونه، والله حكى عنهم هذه الصفة: {أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ}(البقرة: من الآية100)].

لشدة لين اليمنيين، وطيبة قلوبهم.. يُخدعون بسهولة

وتطرّق -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- وهو يحذّرُ من خطر أمريكا، إلى صفةٍ سيئة في العرب، وهو أنهم يخدعون بسهولة، مقابل الدهاء اليهودي، حيث قال: إذاً فلنتأكّد جميعاً بأنه آن - فعلاً - أن نرفع صوتنا وأن يعد الجميع أنفسهم لأَن لا يدوسهم الأمريكيون بأقدامهم، وهم كعادتهم في كُلّ بلد يخادعون، يخادعون، والعرب بسطاء في تفكيرهم، العرب سطحيون في نظرتهم، وأول من عرف هذا الإمام علي (عليه السلام) هو نفسه. سنقول لأنفسنا بدون تحاشي: أن العرب سطحيون جداً، وأن اليمنيين أَكْثَر العرب سطحية، سيكون اليمنيون من أَكْثَر من يمكن أن يُخدعوا].

مثال توضيحي

استشهد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على سطحية اليمنيين، وسرعة تأثرهم بالغزو الوهّابي الثقافي لليمن، حيث قال: ألم يدخل الوهّابيون إلى اليمن واستطاعوا أن يؤثروا؟ استطاعوا أن يؤثروا حتى في أفراد من بيوت علم، استطاعوا أن يؤثروا فيهم. النصارى استطاعوا أن يؤثروا وأوجدوا نصارى في جِبْلَة]. إذاً نقول لأنفسنا: يجب أن نكون يقظين، يقظين نتنبه جيداً، لا نُخَادع].

نحن من نُوجد لأمريكا المبررات لتحَرّكها في بلادنا!!

وتألّم الشهيدُ القائد ألماً شديداً وهو يتحدثُ عن مدى سطحيتنا تجاه المكر اليهودي الأمريكي بأننا نحن من نوجد لهم المبرّرات للدخول، حيث قال: قد يكون في البداية تنكر الدولة أن هناك وجوداً للأمريكيين، ثم بعد فترة يضعون مبرّراً لوجود الأمريكيين، ثم يتحَرّك الأمريكيون والمبرّرات دائماً أمامهم، كما عملوا في أفغانستان كان المبرّرات دائماً أمامهم، ونحن بطبيعتنا اليمنيين نشتغل بالمجان إعلامياً ياخه قالوا ما بلاّ يشتوا كذا وكذا وابعد نقل الخبر ياخه قالوا ما يشتوا إلا كذا كذا وابعد قال ما يشتوا إلا كذا كذا] فتنقل التبرير بالمجان وتعممه على أوساط الناس، وكل واحد ينقل الخبر إلى أن يترك أثره.. إسرائيل مع العرب استخدمت هذا الأسلوب، أسلوب الخداع، هدنة، مصالحة، حتى تتمكن أَكْثَر وتستقوي أَكْثَر، ثم تضرب، فإذا ما تحَرّكوا قليلاً جاء وسيط من هناك وقال: صلح. وتصالحوا، أو هدنة وقبلوا.. وهكذا حتى رأوا أنفسهم أن وصل بهم الأمر إلى أن إسرائيل لم تعد تقبل لا صلحاً، ولا هدنة، ولا مسالمة، ولا شيء].

هيهاتَ منا الذِّلة!!

عبدالله علي صبري

* نعم فجعونا وأوجعونا، لكن عِنايةَ الله ورحمتَه كانت أقوى وأمضى، فللّه الحمدُ والمِنَّـــةَ. وللقَتَلَةِ والمعتدين الخزيُ والعارُ والخُسرانُ.

أرادوا إبادتَنا ومحوَ ذِكْـــرِنا، فشاء اللهُ لنا العزةَ والشرفَ والاصطفاءَ، فما أكرمَ خاتمةَ أمي الشهيدة الغالية، وأيُّ ارتقاءٍ أجملُ من شهادةِ الولدَين الصالحَين لؤي وحسن.

* أمَّا مَن أصيب منا فقد مَنَّ اللهُ عليه بالعافيةِ والصبرِ والثباتِ واحتسابِ الأجرِ عند الله.

لم اتفاجأ بما حدث، فكُلُّ اليمنيين باتوا مشاريعَ شهادةٍ في ظل توالي المجازر الدامية بحق المدنيين التي يرتكبُها التحالفُ السعوديّ منذ اليوم الأول لما يُعرَفُ بـ[عاصفة الحزم] التي غدت عنواناً للإجرام والتوحُّش والإرهاب.

لكن حين حلَّت بنا هذه الفاجعةُ أدركتُ عن يقينٍ أن هذا الصمودَ الشعبيَّ في مواجهةِ العدوان مصحوبٌ بتضحيات جمة وآلامٍ كبيرة توزعت على كُـــلِّ أسرةٍ يمنيةٍ تقريباً. وقد كنا نتكلمُ ونكتُبُ عن هذه التضحيات إلا أن مَن سمع ليس كمَن رأى واكتوى بنَيْـــرِ الغارات وما تخلفه من جراحٍ جسديةٍ ونفسيةٍ وإحساسٍ شديدٍ بالظلم والقهر لا يحُـــدُّ من مستواه سوى درجةِ إيْمَـــانِ المرء بالله وبالقدر خيرِه وشرِّه.

* لا عجبَ إذَا إنْ هبَّ الشعبُ اليمني ثائراً للدماء الزكية ومدافعاً عن الأرض والعرض، وهو يرى العدوّ السعوديّ الأمريكي قد استباح كُـــلَّ شيء أرضاً وإنْسَـــاناً.. حجراً وبشراً، ولم يوفِّرْ حتى مقابرَ الأموات وأضرحةَ الصالحين.. ومع كُـــلِّ ذلك لم يجدْ ضالتَه ولم يحقّـــق أياً من أهدافِ عدوانه الخفيةِ منها والمعلنة. ولا عجبَ إنْ خطف شعبُنا بصمودِه واستبساله أبصارَ الأحرار في العالم الذين يدركون موازينَ القوى المادية والعسكريّة، ويعرفون أن مَن اعتدى ويعتدي على اليمن يمتلكُ أفتكَ الأسلحة الحديثة من صواريخَ وطائرات وبارجات ومدرعات وغيرها، بالإضافةِ إلى غطاء سياسي وإعلامي غير مسبوق، وإمْكَـــاناتٍ مالية ضخمة اتضح حجمُها ومقدارُ تأثيرها حين رأينا مواقفَ الدول الكبرى تباعُ وتشترى، فتلزمُ الصمتَ حيالَ وضع وكارثة إنْسَـــانية وصفتها الأممُ المتحدة بالأسوأ عالمياً.

* خمسةُ أعوام تقريباً وآلُ سعود وعيالُ زايد والمرتزِقة المأجورون من الداخل والخارج يواصلون العبثَ باليمن كُـــلّ اليمن بما فيها المناطقُ التي هلّلت لعدوانهم وتدخُّلهم العسكريّ، فباتت مسرحاً للقتل والنهب والهيمنة ومصادَرة الحرية والكرامة، عوضاً عن القرار السيادي الذي بات من الماضي في ظل خنوع ما يُعرَفُ بحكومة الفنادق والرئيس المزعومة شرعيته، والقيادات الحزبية التي انقلبت على تأريخها وقدمت نفسَها خادماً مطيعاً لسلمان ونجله، بل وتهالكت في التودّد إليهما برغم أن جرائم التحالف السعوديّ لم توفّر حتى المنحطين الذين باعوا وطنَهم وأنفسهم للشيطان.

* وفي المقابل سطّر شعبُنا وجيشُنا واللجان الشعبيَّة ملحمةً من الصمود والتضحية والفداء، وأمكن لقدراتنا العسكريّة أن تتطورَ على نحوٍ متصاعدٍ حتى رأينا وسمعنا الصراخَ السعوديَّ الإماراتي، كما حذر ذاتَ يوم السيدُ القائدُ عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-.

* بل لقد شهدنا في رمضانَ الماضي ثلاثَ قممٍ عربية وإسْـــلَامية وخليجية كان جامعَها كلَّها الاستغاثةُ والاستجداءُ من قوة وبأس الشعبِ اليمني وأنصار الله الحوثيين.

أما الأيَّـــامُ الأخيرةُ فقد توالت العملياتُ النوعية العسكريّة للقوتين الصاروخية والمسيّرة، وأمكَنَ لنا فرضُ معادلة مطاراتهم بمطار صنعاء.. ومهما كابروا فقد بات يومُ استسلامهم قريباً جداً، "وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ".

* وبالعودة إلى جريمة الحادي عشَرَ من رمضانَ فقد كان لافتاً أن استهدافي كرئيس لاتّحادِ الإعلاميين جاء بالتزامُن مع استهدافِ وزارة الإعلام أيْضـاً، وفي ذلك مؤشرٌ لافتٌ على انفلات وانحطاط العدوّ الذي لم يتورّعْ عن استهداف صحفي بصاروخ وبطائرة إف!!، ولسانُ حالِه يقولُ: إنَّ الإعلاميين والصحفيين المناهضين للعدوان باتوا ضمن بنكِ أهداف هذا التحالف الأرعن الذي أثبتت كُـــلُّ جرائمه أنه لا يقيمُ وزناً للأعراف والأَخْـــلَاق الدينية والإنْسَـــانية.

* بَيْـدَ أن كُـــلَّ ذلك لن يُثنِيَنا عن مواجهة العدوان بكل وسيلةٍ متاحة ومشروعة وإن تطلب الأمرُ الالتحاقَ بجبهات القتال وساحات النزال جنباً إلى جنب مع رجال الله وأبطال الجيش واللجان الشعبيَّة، كما يفعلُ المئاتُ من رجال الإعلام الحربي الذين نقلوا للداخل والخارج صورةَ البأس اليماني والمشاهدَ الاستثنائية التي طافت قنواتِ العالم ومختلفَ وسائل الإعلام وأكّـــدت عُلُـــوَّ كعب المقاتل اليمني الذي صمد وانتصر أمام طائرات ومدرعات العدوان وأبطل مفعولَها في معركة الدفاع المقدَّس عن اليمن وشعبه وسيادته وكرامته.

* سنواصِلُ؛ لأَنَّ ذلك واجبٌ شرعيٌّ ودينيٌّ أولاً، فاللهُ تعالى يقولُ في سُورة الشورى واصفاً المؤمنين بقوله: "وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ".

ويقولُ في ذات السورة: "وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ، إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُـــونَ فِي الْأَرْضِ بِغَـــيْرِ الْحَـــقِّ"، وآلُ سعود بغَوا وطغَوا وتجبروا، ولا مناصَ من مناهَضة عدوانهم حتى النصر الموعود والحتمي بإذن الله.

* سنواصِلُ كما قال شهيدُ الكلمة الحرة ورائد الصحفيين اليمنيين عبدالكريم الخيواني، ولن نخضعَ أو نركعَ إلا لله وحدَه، فهكذا نحن كنا وسنكونُ دوماً وبتأييد من المولى عز وجل في صَفِّ شعبنا ومظلوميته وقضيته العادلة حتى يفتحَ اللهُ بيننا وبين قومِنا بالحق وهو خيرُ الفاتحين.

* سنواصِلُ؛ لأَنَّ كرامتَنا الوطنيةَ تأبى الخضوعَ لقوى الهيمنة والاستكبار وللنظام السعوديّ الذي ظل يتعاملُ مع صنعاءَ كدولةٍ ملحقةٍ بالرياض وتدورُ في فلكها، فإن حاولت الخروجَ عن بيت الطاعة كما حاول الرئيسُ الحمدي كان الاغتيالُ الماديُّ والمعنوي لها بالمرصاد.

وسنواصِلُ انتصاراً للدماءِ الزكية التي استباحها العدوانُ السعوديّ الأمريكي، وظنَّ واهماً أن بشاعةَ إرهابه وإجرامه ستفتحُ له أبوابَ صنعاء مجدّداً، ولكن هيهاتَ، فالشعبُ الذي انتفضَ من أجل التغيير والكرامة وتنفّس حريّةَ امتلاكِ القرار لن يعودَ إلى القُمقُم مجدّداً مهما أوغل العدوُّ في إجرامِه وحصارِه، ومهما بالَـغَ في التزييفِ والتضليل الإعلامي.

* سنواصِلُ وليس أمامَنا من خيارٍ سوى الصبر حتى الانتصار، فإنَّ مع الصبرِ نصراً، وعلى الباغي تدورُ الدوائرُ، وعلى نفسِها جَنَت الأُسرةُ الهَالِكَةُ في مملكةِ الرمال.

الـزهـد (٢)

حُبُّ الدنيا رأسُ كل خطيئة

أم مصطفى محمد

مـن المعلوم أن حُـبَّ الدنيا من الأمـور المذمومـة والمبغوضة عند أهل البيت عليهم السـلام فقد ورد عن الرسـول صلّى الله عليه وآله وسـلم أنه قال «حب الدنيا رأس كُـــلّ خطيئة» فهذا الحديث قد أشار إلى كُـــلّ شرور الدنيا ومفاسدها؛ كون الدنيا تقوم على حب الجـاه وحب المـال وحب الطعـام والشراب وغيرها مـن الأمور وكل واحـد من هذه المجموعة قد يؤدي إلى أعظم المفاسـد وأشـدها، فإن مـن يحـبُ الجاهَ قد يبلغ بـه الحالُ أن يتكبَّرَ على غـيره وقد يبلغُ به الحـالُ أن يُسيءَ إلى الغيرِ فيسـتغيبه أو يذمه وقـد يعتدي عليه، وقد يبلغُ به الحالُ أن يتعدى إلى القتل كُـــلّ ذلك للمحافظة على الجاه، ومـن يحب المـال قد يبلغ به حب المال إلى السرقـة فيتعدى بذلك على الغـير وقد يتعدى الحال به إلى القتل، كُـــلّ ذلك في سـبيل تحصيل المال والمحافظة عليه، ومـن يحب الطعام والشراب إلى حد لا يكتفي بالقليل منهما الذي تقضى به الحاجة إليهما بل يطلب ما هو الأجود قـد يبلغ به الحـال أن يسرق وقد يبلغ به الحـال أن يعتدي أو يقتل، فحـب الدنيا -كما يقول صلّى الله عليه وآله وسـلم- رأس لكل هذه الخطـايا وقال أيْـضاً في حديث آخر: «من أحب دنياه أضر بآخرته» وجاء في الحديث المروي عن الإمام علي عليه السـلام «من تعلق قلبه بالدنيا تعلـق فيها بثلاث خصال: هم لا يُفنى، وأمل لا يُدرك، ورجاء لا يُنال».

ونجد أن الرسـول الأكرم صـلّى الله عليه وآله وسـلم قد تبرأ من الدنيا، حيث يقول «ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل بظل شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها» وكذلـك نجـد أن أمير المؤمنـين عليه السـلام قد تبرأ منهـا وطردها وطلقها، حيث قال «يا دنيا إليك عني يا دنيا غُري غيري أبي تعرضت أم إليّ تشـوقت، هيهات باينتك ثلاثـاً لا رجعة لي فيها، فعمرك قصير وخطرك حقير».

لذا نجد أن سـيد من زهد في الدنيا هو رسـول الله صلّى الله عليه وآلـه وسـلم فقد أعرض عنها مـع قدرته عليها، وقـد عُرضت عليه فرفضها ففي الحديث المروي أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال جاءني ملك فقال: يا محمد ربك يقرئك السـلام ويقول لك إن شـئت جعلـت لك بطحاء مكة خدار ذهب قـال: فرفع النبي صلّى الله عليه وآله رأسه إلى السماء فقال: يا رب أشبع يوماً فأحمدك، وأجوع يوماً فأسـألك» ولذلك نجد أن أمير المؤمنين وأبنائه عليهم السلام قد حذو حذوَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فهذه سيرة أمير المؤمنين تشـهد لـه بذلك فهـذا جرابه المختوم وهـذا قرصه الـذي اتخذه من الشـعير وهذا أدامه الذي اتخذه من جريش الملح، هذا كله مع قدرته على تحصيل ما طاب من المطعم والملبس، فلقد أعرب عن قدرته علي ذلك فقال «والله لو شئت لاهتديت إلى مصفى هذا العسل، ولُباب هذا القمح، ونسـاج هذا القز، ولكن هيهات أن يغلبني هواي أو يقودني جشعي إلى تخير الأطعمة».

إن هذا هـو الزهد عند أهل البيت عليهم السـلام، وهم القدوة لنا فيه وقد نص أمير المؤمنين عليه السلام على ذلك فقال: «ألا وإن لكل مأموم إماماً يقتدي به ويسـتضيء بنور علمـه، ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه».

ولقد تجسـد قول أمـير المؤمنين عليه السـلام في رئيسـنا الراحل الشـهيد صالح الصماد رضوان الله تعالى عليه ذلك المؤمن الذي زهد في هـذه الدنيـا رغم أنها كانت بيديه إلا أنه آثـر رضوان الله على ذلك المتـاع الزائل ومـا ذلك إلا لكونه قد تعلم في مدرسـة الشـهيد القائد حسـين بدر الدين الحوثي رضـوان الله تعالى عليه وَكذا في مدرسـة السـيد القائـد عبدالملك بدر الديـن الحوثي حفظه الله وهنا سـؤال يتبـادر إلى الذهن ماذا لو خُيرت بين أن تسـلك طريق الباطل وتكون مـع الظالمين وتملك الدنيا وما فيهـا وبين أن تعيش فقيراً دون راتب تأكل قرص شعير مع الملح الجريش وتكون مع الصادقين المرابطين على الحَـــقّ فأي الطريقين يا ترى تختار؟

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

اليمنيون يكتبون مستقبلَ الأمة

الاقتصاديـة والاجتماعية في آن واحد هو بحدِّ ذاته انتصارٌ عظيمٌ تشهدُه السياسةُ اليمنية.

لن نتحـدَّثَ عن دقةِ الضربات الجويـة والصاروخية الأخيرة ونسفِها لأسطورة التقانة العسكريّة الغربية برمتها، وتحويلِها إلى أضحوكـة أممية إنمـا نتحدَّثُ عن مضمونِ هـذه الضرباتِ الاستراتيجية بالنسـبة للمعادلة العسـكريّة والسياسية والتي تصيبُ مشاريعَ الهيمنة الأمريكية في المنطقة بالشلل.

إذ تأتي هذه الضرباتُ لتسـجّلَ تحـولاً جوهرياً في موازين القوى في زمن صعبٍ تشـهدُه كافةُ الأصعدة، إن هذا التحولَ الـذي تصنعُه البندقيـةُ اليمنية وقيادتُهـا الوطنية لن يكونَ مرحلـةً عابـرةً تعيشُـها البلدُ في ظـرفٍ طارئ إنمـا محطةٌ تأريخيةٌ خالدة تمهّدُ لنظام وشـعبٍ ثوريَّين قويين سـيكونُ تأثيرُهما بشكل أكبرَ خارجَ حدود الجغرافيا في المدى القريب، وهو ما تغشاه قوى الرجعية والاستعمار بلا شك.

إلى ذلـك، فإن مـا يصنعُه اليمنيـون اليومَ يضـعُ حَدًّا لكل مشـاريع الوصايـة الأمريكيـة، ويمكـنُ أن نـرى نتائجَ ذلك بشكل أوضح بالمستقبلِ القريب في شكلِ خارطة المنطقة، ولا غرابةَ أن نشـاهدَ ترسـيمَ حدودٍ جديدة وسقوطَ أنظمة كأن تنقرضَ مثلاً كما حدث «للديناصورات المغرورة».

كُلُّ شيء واردٌ، كما عوّدتنـا قيادتُنا الوطنيةُ الحكيمة التي جعلت من المسـتحيل ممكناً، وجعلت ما كان وارداً للأعداء في اليمن غيرَ وارد.

1549 يوماً من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

غيمة

أميرُ النّفط نحن يداك نحن أحدُّ أنيابك
ونحن القادة العطشى إلى فضلات أكوابك
ومسئولون في (صنعاءَ) وفرّاشون في بابك
ومن دمنا على دمنا تُمَوْقِعُ جيشَ إرهابك
لقد جئنا نجرُّ الشّعبَ في أعتاب أعتابك
ونأتي كلّما تهوى نمسّح نعل حجابك
ونستجديك ألقابا نتوجها بألقابِك
فمُرْنا كيفما شاءت نوايا ليلِ سردابِك

للشاعر اليمني الكبير /
عبدالله البردوني
يصف المرتمين في أحضان تحالف العدوان الأمريكي السعودي

ك	ل	م	ا	ت	م	ت	ق	ا	ط	ع	ة		

أُفقياً :
1. سمك كبير – هروب – من الخضروات.
2. الاسم القديم للبحر الأحمر.
3. تسمى أمريكا بلاد ..... – نقش على الجسم لا ينمحي.
4. ..... .
5. بئر.
6. أجر يتقاضاه الموظف – اتفقا على أن لا يفترقا.
7. في الصحراء – يحبسه (م).
8. قوام – الأخ (م) – سافر ليلاً.
9. فلسطين (مبعثرة).
10. يقاتلون مع العدوان من أجل المال.
11. متشابهة.
12. .....
13. يُستخدم في المعارك- قاذفات.
14. صمود – طوى.

عَمُودياً:
1. «الشعار سلاح و.....» .
2. الرمز والعلامة – صيحة.
3. ..... .
4. أُخطبوط – لامع – قاعدة.
5. طين مختلط بالماء – نملي (مبعثر) – سارق.
6. مستنقعات – حلف يمين – أحد الأبوين.
7. توجيه من الأعلى للأدنى – كلمة السر – طليق.
8. جزء من الريال – لو أنه يكون كذا.
9. صعد – الورود.
10. المسغبة – ثلثا طقم – والده.
11. في الكبسة – مخلاف في محافظة ذمار – متشابهان.
12. فراق أبدي – فارق من يحب.
13. قوانين وضعية – للتعريف.
14. محارب ياباني – بصق.

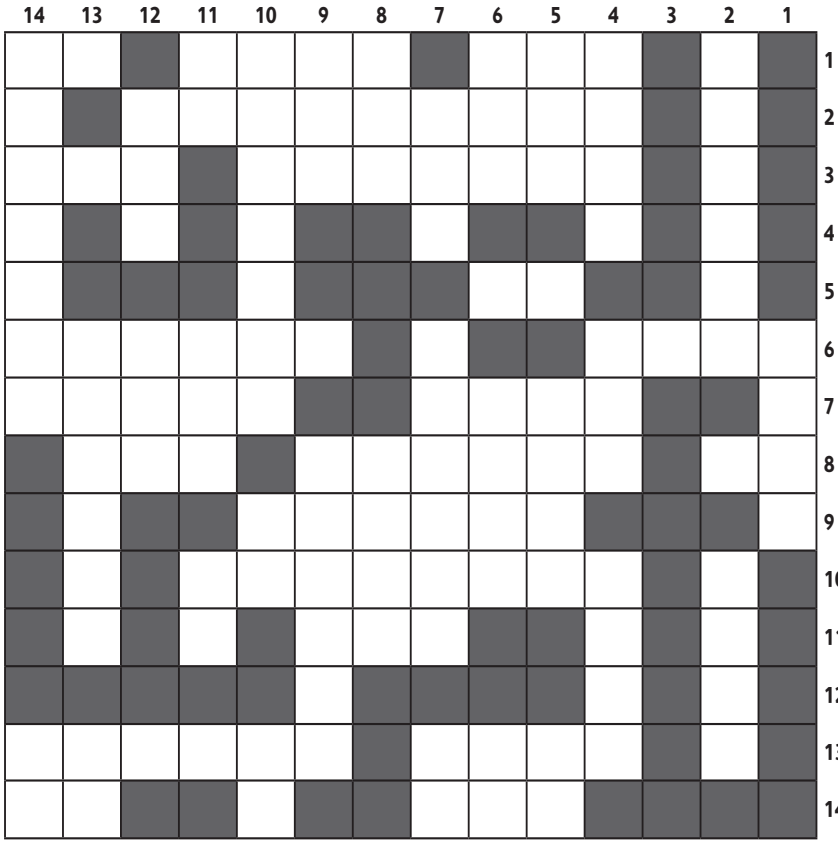

حل الأمس

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ب	و	ل	ح	ة	ر	ق	ب			ر		م		1
ا	ل	ا	و					ي	ن	ا	ع	ن	ص	2
خ	و	م	ش		م	د		م		ي		ج		3
ر	ل													4
ة	ة		ث		ل	ا	ل	ق	ت	س	ا	ل	ا	5
			م	ا	ك	ت	ح	ا		ي	ل	د	ن	6
م	ي	ت	ي	ل	ا			ق		س	ب	ا	ي	7
و	ا		ن	ج	م			ر		ا	ي	ع	م	8
ل		ا		م	ل	ح		ت			و		ي	9
ى	ض	و	ف	ل	ا			س	س	ج	ت	ل	ا	10
	ب		ر			ي	غ	ا	ب			ن		11
			ي							م	س			12
ن	ي	ش	د	ت		ا	ز	ا	ف			ق	ش	13
ن	ا	ب				خ	ي	ر	ا	و	ص	ل	ا	14

كلمة السر

أشطُبِ الكلماتِ أسفلَ الموضحةَ بين القوسين أُفقياً ورأسياً وقُطْرياً؛ لتحصُلَ في النهايةِ على كلمة السر المكوَّنة مِنْ 6 أحرف «غزوة قادها الرسولُ الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله ، تكللت بالنصر والفتح دون قتال، وذلك في السنة الثامنة للهجرة 20 رمضان».
(الكعبة – أم القرى – الأصنام – الطلقاء – بيت الله – الحرم – حجر أسود – القبلة – شعائر – وثني – طواف – جيش – محمد – فتح – زمزم – أذان – بلال – سط – هبل – غط).

حل الأمس
غزوة الخندق

أ	ب	ي	ت	ا	ل	ل	ه	ي	ح
م	م	ل	ا	ل	ب	ا	ن	ا	ج
ا	ر	ء	غ	ف	ل	ث	ا	م	ر
ل	ح	ط	ا	ق	و	ا	ت	ح	أ
ق	ل	ج	ب	ق	ص	ن	ح	م	س
ر	ا	ل	ي	ن	ل	ط	ا	د	و
ى	ة	م	ا	ش	ز	ط	و	ذ	د
ه	س	م	ف	ت	خ	م	ل	ا	أ
ب	ط	ر	ئ	ا	ع	ش	ز	ا	ف
ل	ا	ل	ك	ع	ب	ه	ك	م	ة

مفتاح القلعة

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل – قم بتعبئة المربعات بمرادف الكلمات الموضحة في الأسفل بشكل أفقي.

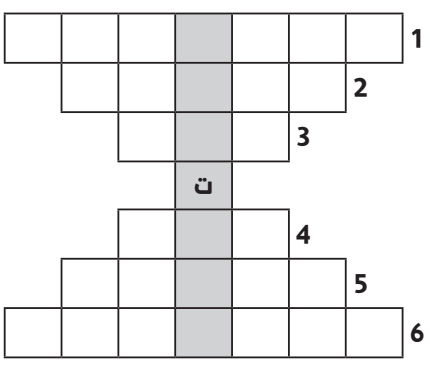

أسئلة المفتاح

المفتاح: –
كنية للإمام علي.

1. السبع المثاني
2. يتقدم بنذر إلى الله.
3. منية وأجل.
4. مائة عام.
5. إخلال بالأمانة .
6. التماس عذر.

حل الأمس

ا	ل	م	غ	ا	ر	ه	1
	ت	ع	ز	ي	ز		2
	س	و	ر				3
			ة				
	ق	ب	ر				4
	ب	غ	د	ا	د		5
ا	ل	م	ر	ا	ك	ب	6

غزوة بدر

حروف وأرقام

حل الأمس الشاعر معاذ الجنيد

أدخِـــلْ مرادفَ الكلماتِ في الجدولِ لتحصُلَ على: كاتب كلمات الزامل الشعبي «قل للملك وابنه المهفوف» إداء عيسى الليث.
4+7+10= حطم، 3+1+9= مفرد وحوش، 11+6+5= من مصادر الطاقة قبل اكتشاف النفط، 9+1= بخل، 3+11+8= يمثل الحكومة في المفاوضات، 2+8= من حالات البحر.

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فيما خرج عشراتُ الآلاف في مسيرات العودة بقطاع غزة

إصابةُ عشرات الفلسطينيين بقمع قوات الاحتلال لمسيرات الضفة

المسيرة : فلسطين المحتلة

أصيب عشراتُ الفلسطينيين بجروح مختلفة، أمس الجمعة، خلال المشاركة في مسيرات ضد الاستيطان في الضفة الغربية، جراء اعتداء قوات الاحتلال على المحتجين بالرصاص والغاز المسيل للدموع، فيما شارك عشرات الآلاف من الفلسطينيين في مسيرات العودة بقطاع غزة.

وقالت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن عشرات الفلسطينيين أصيبوا بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال الصهيوني مظاهرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاماً شرق قلقيلية بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة وفا عن منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي قوله إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام تجاه المشاركين في المظاهرة التي خرجت اليوم رفضاً لـ "صفقة القرن" وَ"ورشة البحرين" ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق بينهم صحفيون.

وفي قطاع غزة، شارك عشراتُ الآلاف من الفلسطينيون في القطاع المحاصَر في الجمعة، الثانية والستين من مسيرات العودة وكسر الحصار تحت عنوان "الأرض ليست للبيع".

وشدد المشاركون، على أن تصعيد الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني لن يزيده إلا تمسكاً بالمقاومة لاستعادة أرضه وكامل حقوقه وإنهاء الاحتلال.

وأكّد المشاركون، استمرار المسيرات حتى تحقيق أهدافها بإنهاء الحصار الصهيوني الظالم المفروض على القطاع وحماية حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، لافتين إلى مضيهم في إسقاط صفقة القرن الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية.

فيما قوات الجو الإيرانية تعلن أنها تغاضت عن إسقاط طائرة أخرى

توتر حاد بين طهران وواشنطن بسبب إسقاط طائرة أمريكية فوق المياه الإيرانية

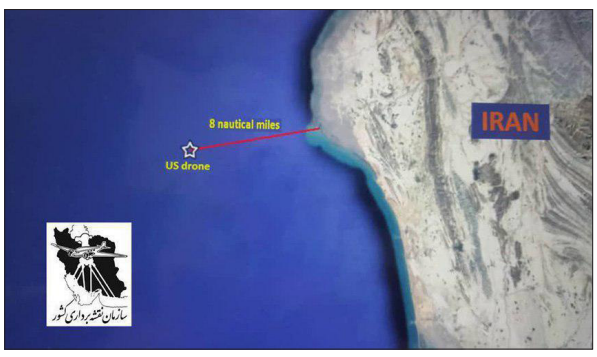

المسيرة : متابعات

زادت حدةُ التوتر بين الجمهورية الإسْلَامية الإيرانية وأمريكا خلال اليومين الماضيين , وذلك عقب اختراق طائرة أمريكية مسيرة للأجواء الإيرانية، ليتم إسقاطُها من قبل قوة الدفاع الجوي الإيرانية بصاروخ أرض جو؛ لتشتعلَ حربُ التصريحات بين الطرفين مع تهديدات أمريكية بالرد على إسقاط الطائرة، فيما أعلنت القوة الجوية الإيرانية أنها امتنعت عن إسقاط طائرة أمريكية استطلاعية أخرى اخترقت أجواءها وكان على متنها 38 جندياً.

القوةُ الجوية التابعةُ للحرس الثوري الإيراني أكّدت، أمس الأول الخميس، أنها أسقطت طائرة تجسس أمريكية مسيرة من طراز "غلوبال هاوك" بعد اختراقها الأجواء الإيرانية في محافظة هرمزكان جنوب البلاد وعلى بعد 8 أميال بحرية من الساحل الإيراني.

وفي السياق، قال نائب قائد مقر خاتم الانبياء للدفاع الجوي في إيران العميد قادر رحيم زادة، أمس الجمعة، في تصريحات لوكالة ارنا الإيرانية، أن إسقاط طائرة التجسس الأمريكية جاء بعد عدة تحذيرات وجهت لها، مشيرا إلى أن إسقاط الطائرة هو نتيجة عدم اكتراث أمريكا لحقوق باقي الدول، مبيناً أنه جرى تسجيل جميع المسارات التي اجتازتها تلك الطائرة والتحذيرات التي وجهت لها.

إلى ذلك، أكّد قائد قوات الجو –فضاء التابعة لحرس الثورة الإسْلَامية العميد أمير علي حاجي زادة، أمس الجمعة، أن الدفاع الجوي الإيراني امتنع عن إسقاط طائرة استطلاع أمريكية ثانية من طراز P8 كان على متنها 35 جنديا أمريكيا.

وأكّد قائدُ القوات الجوية الإيرانية أن الطائرة الأمريكية كانت ضمن الأجواء الدولية عندما أسقطت، متناسياً سهولة كشف كذبه وإثبات أنها فوق الأجواء الإيرانية ليعود ويتراجع عن تهديده ويرسل رسائل تهدئة إلى إيران، داعياً إياها إلى الحوار.

البيتُ الأبيض عقد اجتماعاً مع مسؤولين عسكريين ودبلوماسيين كانوا يتوقعون ضربة أمريكية بعد تصريحات ترامب وبعد محادثات مكثّفة في البيت الأبيض بين كبار مسؤولي الأمن القومي وقيادات الكونغرس، كشفت مصادر للصحافة الأمريكية بأن ترامب وافق في البداية على تنفيذ هجمات ضد مجموعة من الأهداف الإيرانية من بينها رادارات ومواقع إطلاق صواريخ إلا أن الضربة تم إلغاؤها بشكل مفاجئ في المساء.

رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي من جهتها أكّدت بعد الاجتماع في البيت الأبيض ولقائها ترامب أن أمريكا بحاجة إلى القيام بكل ما في وسعها لخفض التصعيد مع إيران ورأت أن الوضعَ يتطلب نهجا استراتيجيا وذكيا وليس متهورا.

خبراً نشرته مصادر أمريكية الأسبوع الماضي، أن الحرس الثوري حاول إسقاط طائرة أمريكية مسيرة اقتربت من ناقلتَي النفط في خليج عمان بعد استهدافهما، مُضيفاً: إن تلك الطائرة كانت من طراز MQ-9 والدفاعات الجوية أطلقت تجاهها عيارات تحذيرية ولو أرادت إسقاطها لفعلت».

إلى ذلك، صعّدت الولايات المتحدة من لهجتها مع إيران في الساعات الأولى من اليوم ومن إعلان إسقاط الطائرة، وقال ترامب رداً على سؤال الصحفيين عما إذا كانت واشنطن ستضرب، "ستعرفون قريباً"، مدعياً

فيما علّقت الحكومة البريطانية مبيعات أسلحتها إلى النظام السعودي

منظماتٌ غيرُ حكومية تدعو فرنسا إلى اتخاذ خطوات مماثلة

المسيرة : متابعات

أعلنت الحكومةُ البريطانية، أمس الأول الخميس، أنها ستعلقُ إصدارَ تصاريحَ جديدةٍ؛ لبيع أسلحة لدولة العدوان السعودي، وذلك بعد ساعات من قرار محكمة في لندن بأن الحكومة خرقت القانون عندما سمحت بتصدير أسلحة للسعودية استخدمت في عدوانها على اليمن.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس قوله أمام مجلس العموم: "إننا لن نمنح تراخيص جديدة لبيع أسلحة إلى السعودية وشركائها في التحالف يمكن استخدامها في الحرب باليمن".

وقضت محكمة بريطانية، أمس الأول الخميس، بأن الحكومة البريطانية خرقت القانون عندما سمحت بتصدير أسلحة للنظام السعودي استخدمت في عدوانه على اليمن.

وتم رفعُ الدعوى القضائية من قبل الحملة المناهضة لتجارة السلاح على الحكومة البريطانية.

وقال أندرو سميث -أحد أعضاء الحملة-: إن "النظام السعودي أحد أكثر الأنظمة وحشية وقمعاً في العالم، ومع ذلك ظل لعقود من الزمن أكبر مشترٍ للأسلحة البريطانية.. يجب أن تتوقف مبيعات الأسلحة له على الفور".

إلى ذلك، دعت منظماتٌ غير حكومية السلطاتِ الفرنسية إلى الاحتذاء بنظيرتها البريطانية التي أعلنت، أمس الأول الخميس، تعليق منح عقود تسلح جديدة لدولة العدوان السعودي. ونقلت فرانس برس عن بينيدكت جينروود من منظمة هيومن رايتس ووتش قولها "إن قرارَ محكمة الاستئناف بلندن تاريخي ويوجهُ رسالةً قوية جداً للدول الأوروبية مثل فرنسا التي تواصلُ بيعَ الأسلحة للسعودية رغم الانتهاكات المنهجية ضد المدنيين في اليمن"، مضيفة "على الحكومة الفرنسية أن تأخذ العبرة من ذلك وتوقف فورا شحنها للسلاح إلى هذا البلد".

من جهته، قال توني فورتين من منظمة مرصد الأسلحة "إن قرار محكمة الاستئناف بلندن نبأ جيد يتعين أن يأخذ به القضاء الفرنسي حيث تتم حالياً عدة إجرَاءات قانونية بهذا الصدد"، بينما دعت لوسي كلاريدج من منظمة العفو الدولية إلى الاستمرار في الدعوة إلى تعليق فوري لكل شحنات الأسلحة التي قد تستخدم في اليمن.

بدورها، ذكرت منظمة أوكسفام في بيان أنه "حان الوقت للدول المنخرطة في بيع السلاح بما فيها المملكة المتحدة وفرنسا لمضاعفة الجهد للتوصل إلى اتّفاق سلام بدلاً عن تغذية النزاع بالأسلحة".

تونس: مسيراتٌ غاضبةٌ ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

شارك آلافُ التونسيين في مدينة صفاقس، أمس الجمعة، في مسيرة جماهيرية غاضبة بدعوة من اتّحاد الشغل التونسي، منددةً بالتطبيع مع الكيان الصهيوني وداعية إلى إقالة وزير السياحة بسبب استضافته لوفد صهيوني.

وجاءت المسيرة في سياق سلسلة من التحركات الاحتجاجية على خلفية زيارة وفد صهيوني إلى تونس بمناسبة موسم حج اليهود إلى معبد الغريبة جنوب البلاد، أواخر الشهر الماضي.

واحتشدت الجماهيرُ الشعبية أمام المقر المحلي لاتّحاد الشغل قبل الانطلاق في مسيرة حاشدة، مؤكّدة رفضها القاطع لأي شكل من أشكال التطبيع.

المسيرة جابت شوارعَ المدينة، هتفت أيضاً بشعارات مناهضة لمؤتمر البحرين المزمع عقده الأسبوع القادم بالمنامة والممهد لـ «صفقة القرن» الرامية إلى إنهاء القضية الفلسطينية، مؤكّدة استعدادها للتصدي لشتى السياسات التطبيعية.

وقال الكاتبُ العام للاتّحاد الجهوي للشغل بصفاقس الهادي بوجمعة، لقناة العالم: بعضهم يلهث وراء التطبيع بدعوى أن الزوار الغرباء من الصهاينة وغيرهم يحضرون أموالاً ويطورون السياحة، ونحن نقول لهم لا حاجة لنا بسياحتكم ولا بأموالكم ونحن ماضون في الدفاع عن فلسطين، مطالباً بإقالةِ وزير السياحة روني الطرابلسي، وهذا المَطلبُ تجدَّدَ من صفاقس، هذه المحافظة التي قدمت عديدَ الشهداء نصرةً للقضية الفلسطينية، آخرُهم الطيار القسامي محمد الزواري الذي اغتاله جهازُ الموساد قبل نحو ثلاث سنوات.

40 شهيداً وجريحاً بانفجار استهدف حسينية شرقي بغداد

المسيرة : متابعات

أفاد مصدر أمني عراقي، أمس الجمعة، بارتفاع حصيلة تفجير داخل حسينية في منطقة البلديات شرقي العاصمة العراقية بغداد إلى 40 شهيداً وجريحاً.

وقال المصدر لـ موقع بغداد اليوم: إن حصيلة الحزام الناسف الذي انفجر في حسينية المنتظر بمنطقة البلديات شرقي بغداد، ارتفعت إلى (10) شهيداً وَ(30) جريحاً.

وكان حزامٌ ناسفٌ يرتديه انتحاري، انفجر داخل حسينية الإمام المنتظر في منطقة البلديات شرقي بغداد.

رئيس التحرير
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (688) السبت 18 شوال 1440هـ - 22 يونيو 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

تستطيع الصواريخ أن تصلَ إلى الرياض وإلى أبو ظبي وإلى دبي، وإلى أهداف حيوية وحساسة، وهم يعرفون ماذا نعني بالأهداف الحيوية والحساسة والمهمة والمؤثرة، نأمل أن يأخذوا الدرسَ من ذلك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اليمنيون يكتبون مستقبلَ الأمة

حلمي الكمالي

عشيةَ إعلانِ تحالُفِ العدوان الأمريكي السعوديّ بدءَ عملياتِه العسكريّة على اليمن نهايةَ مارس 2015 أكّد قادةُ التحالف أن الحربَ لن تأخُذَ من وقتِهم أكْثَرَ من أسبوعين فقط، غير مدركين أن غرورَهم سيقذفُ بهم الأدبارَ، وأن الحربَ ستأخذُ جُلَّ وقتهم وحياتهم ومستقبلهم أيْضاً.

اليوم ونحن نشاهدُ في عامنا الخامس الطائراتِ الحربيةَ اليمنيةَ الصنعِ وهي تتجوّلُ في سماء العدوّ كالذبابِ وتدُكُّ أهمَّ مطاراتِه وموانئه هنا وهناك دون أن يحرّكَ ساكناً يمكنُ أن نُدركَ جيداً كيف قلَبَ اليمنيون الطاولةَ على الأعداءِ رأساً على عقب!

يبدو الأمرُ أبسطَ من ذلك كأن تقومَ أسرابٌ من الطائرات المسيّرة اليمنية بغضون أسبوعٍ فقط باستهداف مطار أبها الدولي للمرة الخامسة وتحوّله إلى أكوام من الخردة في وقت يسمع صداها مدوياً في البيت الأبيض الذي رفع الرايات البيضاء معلناً انتكاسةَ التحالف الدولي أمام الإرادة الشعبيَّة اليمنية كتلك التي شاهدها العالمُ أجمعُ في القمم الثلاثة الفاشلة.

هذه ليست فانتازيا خياليةٌ، إنما حقيقةٌ بالغةُ الأَلَقِ تدوِّنُها السواعدُ اليمنية الأصيلة وحنكةُ ودهاءُ قيادتها الوطنية ومن خلفها تضحياتُ رجال اليمن الشرفاء المرابطين في جميع جبهات الشرف الوطني.

ينشغلُ قادةُ الحرب في السعوديّة في فتح «المراقصِ الدينية «كاستراتيجيةٍ جديدةٍ لمواجهة النظام العالمي الجديد في الوقت الذي تعلنُ فيه صنعاءُ عن دخولِ طائرات مسيّرة وصواريخَ ذكيةٍ جديدة يمنية الصنع الخدمةَ بشكل شبه يومي.

هي مفارقاتٌ بينيةٌ تبرمُها العقولُ اليمنيةُ الزاهية على واجهة القرن، فبينما يضعُ أمراءُ الدواوين الملكيةِ في الرياض أيديَهم على خدودِهم، ترتفعُ صُوَرُ القائدِ اليماني المبجل السيد عبدالملك الحوثي في ميادين الكرامة في لبنان وتونس والجزائر والسودان كآخرِ قائد عربي ينهضُ بآمالِ الشعوبِ المستضعفة عنانَ السماءِ من المحيطِ إلى الخليج.

إذاً هي معركةُ وجود تجسّدُ فيها صنعاءُ حائطَ الصد الأخير؛ دفاعاً عن آخر جِدارٍ للكرامة العربية، فيما يكتبُ اليمنيون خلالها نصرَهم المعظَّمَ، في صورة جلية تؤكّدُ أنْ لا سبيلَ للخَلَاص من هذه المؤامرة الدولية سوى التشبّث بزناد البندقية اليمنية وقيادتها الوطنية التي تدركُ جيداً متى وأين وكيف توجعُ العدوَّ في الخاصرة.

خبراءُ الحرب والسياسة في الغرب يدركون جيداً دهاءَ القائد اليماني الذي يقودُ شعبَه من نصر إلى نصر، كما يدركون أنه ما زال هناك الكثيرُ والكثيرُ في جُعبة هذا القائد العظيم، وأنَّ خوضَ معركة كبرى بهذا الحجم بتجاوز ظروف اللحظة

البقية ص 8

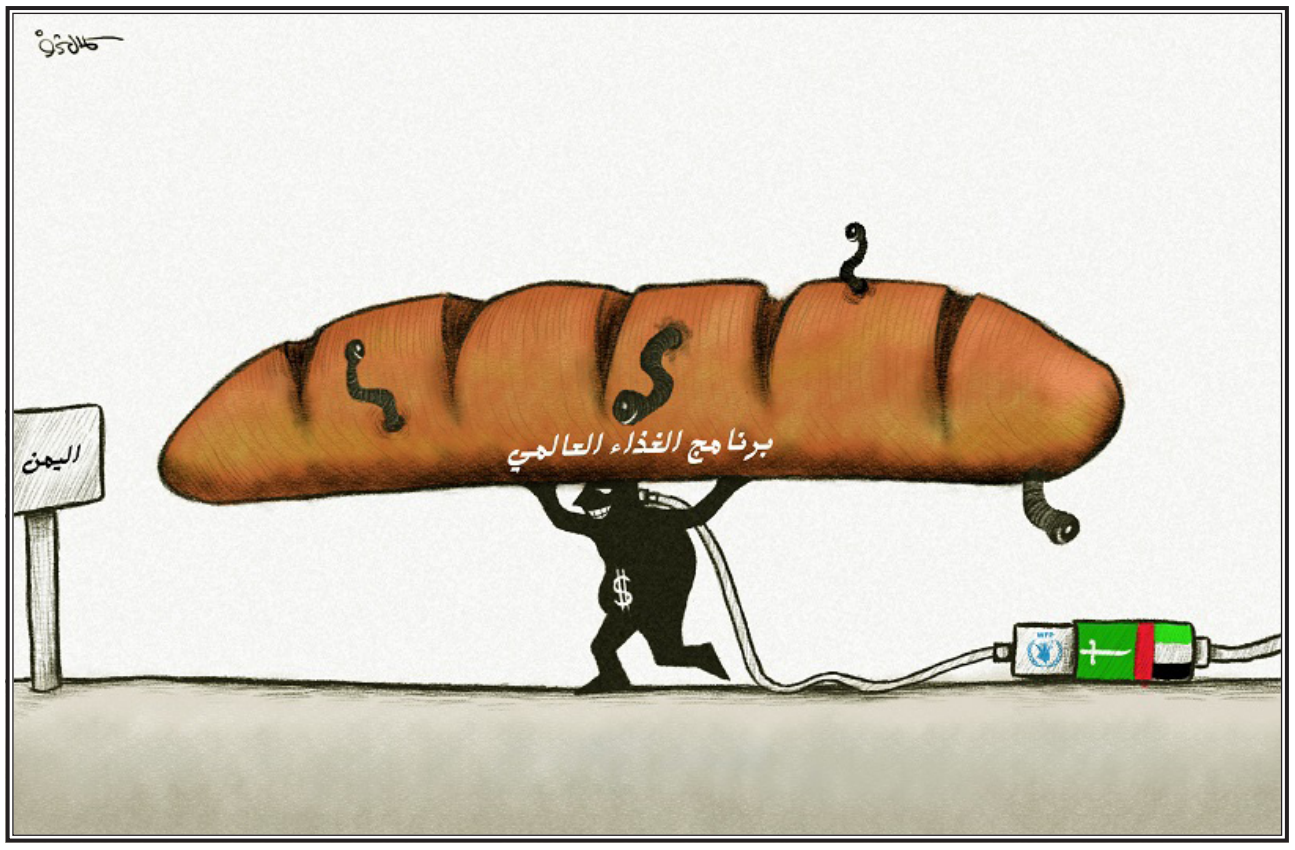

قتلُ اليمنيين تحت عباءة العمل الإنساني

أمين النهمي

بعدَ فرضِ الحصار المطبق على الشعب اليمني تزايَدَ وجودُ المنظمات التابعة للأمم المتحدة في اليمن تحت مسميات إنْسَانية، الأمرُ الذي يجعلُ الأممَ المتحدةَ محطَّ تساؤُلٍ حول تواطؤها مع الحصار المفروض وتجويعِ الشعبِ اليمني وبين إذلالِ الأخير بإغاثاتٍ وهمية.

منظماتٌ أمميةٌ ناعمةٌ تعملُ وَفْقَ طرق ملتوية ونشاطات متنوعة، ظاهرُها الخيرُ وباطنُها القتلُ والتجويعُ والسيطرةُ والاستغلال، بعضُها تعملُ للتأثير على شرائحَ مختلفةٍ من المجتمع للتعاون معها، وأُخْرَى تعملُ على الرصد وجمع المعلومات الاستخبارية، وممارسة أنشطة تمُسُّ عقيدةَ وقيمَ ومبادئَ وأمنَ واستقرارَ البلاد، وارتكاب العديد من المخالفات الأَخْلَاقية، والإنْسَانية، والسياسية، والأمنية، والاقتصادية، والثقافية.

ويعد برنامج الأغذية العالمي واحداً من مئاتِ المنظمات التجسُّسية الاستخباراتية التي دخلت اليمن تحتَ عباءةِ الغطاء الإنْسَاني والمساعدات، مستغلةً معاناةَ الشعب اليمني الذي يشرفُ على مجاعة وكارثية إنْسَانية كبرى على مستوى العالم على مدى خمس سنوات متواصلةٍ من العدوان والحصار، عبر تقديمِها مواداً غذائيةً تالفةً ومنتهيةَ الصلاحية وغير صالحة للاستخدام البشري تودي بحياة عشرات الآلاف من المواطنين.

هذه المنظماتُ المشبوهةُ التابعةُ لمنظمة الغذاء العالمي، كشفت عن وجهِها القبيحِ وأهدفها الخبيثة وارتباطِها المباشرِ بدول العدوان والعمل لتنفيذ أجندة العدوان في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش واللجان الشعبيَّة، حَيْثُ تسعى من خلال مطالباتها المتكرّرة والحثيثة للحصول على نظام البصمة وقاعدة بيانات ما يزيد عن 90% من سكان اليمن للاستفادة منها من قبل أجهزة المخابرات الخارجية، وهو ما يعد انتهاكاً للسيادة اليمنية ومخالفاً لقانون العمل الإنْسَاني.

ونظراً لكشف دور البرنامج في تنفيذه أجندة حقيرة وجبانة تصُبُّ لصالح العدوان، فقد تقدمت حكومةُ الإنقاذ بطلبٍ رسمي يفيدُ بتحويلِ المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامجُ للمواطنين إلى مبالغَ مالية.. إلا أن ذلك أثار امتعاضَ البرنامج، ما دفعه إلى تقديمِ إنذارٍ للأمم المتحدة بإيقافِ هذه المساعدات وتعليق عمله في اليمن.

وإزاءَ هذه الخطوة، أعربت الهيئةُ الوطنيةُ لتنسيق الشئون الإنْسَانية عن إدانتها واستنكارها للاتّهامات الباطلة والخطاب المسيّس، التي وردت في كلمةِ المديرِ التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي (ديفيد بيزلي) أمامَ مجلس الأمن، بما يخص المساعدات الإنْسَانية في اليمن، مؤكّدة أن تصريحاته تأتي في سياق خدمة أهداف وأجندات أمريكا؛ باعتبارها العقلَ المدبِّرَ لهذا العدوان.

وأكّدت الهيئةُ في بيان توضيحي هام صدر عنها أن ما ورد في كلمة المدير التنفيذي للبرنامج مخالفٌ لكل مبادئ واتّفاقيات العمل الإنْسَاني ويكشفُ انحيازَ البرنامج لطرف العدوان وأنه يعملُ على تسويق أجندته سياسياً وممارسة الابتزاز والتجويع بحق أبناء الشعب اليمني في سبيل خدمة مانحيه ومموليه، وَعلى رأسهم النظام الأمريكي والسعوديّ والإماراتي المتشاركين في قتل أبناء الشعب اليمني.

وكشف البيانُ عدداً من الإجرَاءات التي تم اتخاذها؛ للحد من فساد برنامج الغذاء العالمي وتبديده للمساعدات واستغلاله لمعاناة الشعب اليمني على كرامتها وسيادته الذي يعاني ويلاتِ العدوان والحصار على مدى خمس سنوات متواصلة وكذا تهديده للشعب اليمني بتعليق توزيع المساعدات من خلال وسائله الصادرة وبياناته المعلنة وكيل الاتّهامات الباطلة.

في الختام اتضح الأمرُ أن برنامجَ الغذاء العالمي شريكٌ أساسي في قتل اليمنيين، لكنه لا يستخدمُ الطيرانَ والأسلحةَ والقنابل المحرّمة دولياً كما يفعلُ تحالف العدوان.. وإنما يستخدمُ سلاحاً آخرَ أشدَّ فتكاً، سلاحاً خالياً من أصوات الانفجارات وتطاير الشظايا وتصاعد سحب الدخان.. سلاحاً يقتلُ دونَ إحداث أي ضجيج. سلاحاً يزهِقُ الأرواح تحت مسمى تقديم المساعدات الإنْسَانية.. والتي هي في واقع الأمر أغذيةٌ فاسدةٌ لا يمتلكُ مقدِّموها أدنى مقوماتِ الإنْسَانية التي يتشدّقون بها..

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كن شريكاً في صناعة النصر
حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
INFO@YEMENTHABAT.ORG
WWW.YEMENTHABAT.ORG
للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية